٢١٨ ديوان خطب ، تأليف الزجاج، صالح؟. كتب في
د.ز القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

١٢٤ ق ١٣ س ١٨×١٣سم

٦٧٠٦ نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد، بآخرها فوائد.

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ- المؤلف

ب- تاريخ النسخ.





١١٤

بحرير قلم علي

ديوان خطب منسوب الى العالم
العلامة البحر الفهامة الشيخ
صالح الزجاج نفعنا
الله تعالى به
والمسلمين
امين
م

اذا كنت ذا فضل وتركك ما ظهر　　من العيش رغداً فاغترب وتطلب

فان رسول الله لم يستقم له　　بمكة امر واستقام بيثرب

آخر

وصن حياتك عن ارض ظلمت بها　　وجانب الذل ان الذل مجتنب

وارحل اذا كانت الاوطان مضيعة　　فالمندل الرطب في اوطانه حطب

محمد [illegible] ابو [illegible] محمد [illegible]

[illegible] عبد الرحمن [illegible]

الاديب محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عبد الحق [illegible] [illegible]

[illegible]

الخطبة الاولى من شهر محرم الحرام احسن الله الختام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي طهر بتاديبه من اهل تقريبه نفوسا
وسقى ارباب مصافاته من شراب مناجاته كؤوسا
ودفع كيد الشيطان عن قلوب اهل الايمان فاصبح
عنها محبوسا ، فسبحانه من اله اذل بقهره من
سائر خلقه اعناقا ورؤوسا ، احمده وما اقضي بالحمد
حقا ، واشكره ولم يزل للشكر مستحقا ، واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له المالك للرقاب كلها رقا ،
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اشرف الخلائق
خلقا وخلقا ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه الذين جاهدوا في سبيله غربا وشرقا ،

صلاة

صلاة دائمة على مدى الزمان تبقى ، وسلم تسليما ،
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واستدركوا
ما فاتكم قبل الفوات ، وانتبهوا وتيقظوا قبل
الممات ، وتاهبوا لساعات شديدة الكربات ، فيها
غمرات ليست بنوم ولا سبات ، تنقطع فيها الافئدة
بالندم على الفوات ، وتبكي الاعين اسفا لما مضى من
هفوات ، فوا لهفاه من جبال حسرات ، وواعجبا
لنفس الموت موئلها ، والقبر منزلها ، واللحد
مدخلها ، ثم يسوء عملها ، تتمنى العود اذا رات
ما يذهلها ، ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها ،
كم مشغول بالقصور يغرها لا يفكر في القبور
ولا يذكرها ، يبيت الليالي في فكر الدنيا وسهرها
ويجمع الاموال الى الاموال يثمرها ، وقد وقع

في اشراك المنايا وهو لا يبصرها ؛ فاف لدنيا
هذا اخرها ، وآه من اغرى هذا اولها ، فاتقوا
الله عباد الله واعلموا ان شهركم هذا شهر شريف
القدر ، خصه الله بالفجر وليال عشر ، فهو ونظائره
مواسم الخيرات ، فاجتهدوا رحمكم الله تعالى واحذروا
الغفلات ، روى ابن الجوزي عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول افضل الصيام بعد رمضان شهر الله
الذي تدعونه المحرم ، وعن علي رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
يا رسول الله اخبرني بشهر اصومه بعد
رمضان قال ان كنت صائما شهرا بعد رمضان
فصم المحرم فانه شهر الله وفيه يوم تاب الله فيه

على قوم ويتاب فيه على اخرين ، وروى ابن
شاهين عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من صام يوما من
المحرم فله ثلاثون يوما ، وفي الصحيحين من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود
يصومونه ويقولون هذا يوم عظيم انجى الله
فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه
فصامه موسى شكرا فنحن نصومه شكرا ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى
منكم وامر بصيامه ، وفيهما من حديث سلمة
بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا
من اسلم ان اذن في الناس من كان اكل فليصم

يعني بقية يومه، ومن لم يكن فليصم فإن
اليوم يوم عاشوراء وفي أفراد مسلم عن قتادة
الأنصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صوم عاشوراء يكفر العام
الذي قبله، وصح عنه لئن عشت الى قابل
لأصومن التاسع فعاجلته المنية صلى الله عليه
وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم من وسع على
عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر
سنته، جعلنا الله واياكم ممن تيقظ وتاب،
واستعد ليوم الحساب، قال الله تعالى وهو
اصدق القائلين، ان عدة الشهور عند الله
اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والأرض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم
فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين

كافة

كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين،

الخطبة الثانية من شهر محرم الحرام احسن الله الختام

الحمد لله الواحد القديم الجبار، المنفرد بالعز والقهر
والاقتدار، فسبحانه من اله سميع بسمع لا كالأسماع
وبصير ببصر لا كالأبصار، احمده سبحانه وتعالى
واشكره في الاعلان والأسرار، واشهد ان لا اله
الا هو وحده لا شريك له شهادة مقر بوحدانيته
باصح اقرار، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد
الانبياء الأطهار، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه السادة الأخيار، صلاة دائمة باقية ما ذهب
الليل وجاء النهار، وسلم تسليما، اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله واخشوا عواقب الأبعاد،
وقدموا لأنفسكم ما ينفعكم يوم التناد، واذكروا

آلاءه وامداده ونعمه، واحذروا معصيته فمن
عصاه احل به نقمه، فيا من شره على مدى الزمان
متدارك، اما آن لك التزود لدارك، اما آن
لك ان تتيقظ لمعادك، اما آن لك ان تاخذ الاهبة
لانفرادك، اما رايت انقراض الاخوان والخلان،
اما رايت من سكن جدثه بعد تشييد البنيان،
فالسعيد من وفقه الله وبصره، وايقظه من سنة
الغفلة وذكره، فاعظم ما تزود به العبد الى
اخراه، ذكر خالقه ورازقه ومولاه، في الصحيحين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي
بي، وانا معه حين يذكرني، فان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي، وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء

خير

خير منه، ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا،
ومن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا، ومن
جائني يمشي جئته هرولة، وفيهما عن ابي هريرة
ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله
تعالى ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل
الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى ينادون
هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء
فيسالهم ربهم تعالى وهو اعلم بهم ما يقول عبادي
قالوا يذكرونك ويسبحونك ويحمدونك ويمجدونك
قال وهل راوني فيقولون لا والله يارب ما راوك
قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو انهم
راوك لكانوا اشد لك عبادة واشد لك توحيدا
واكثر تسبيحا قال فيقول وما يسالوني قال

يسالونك الجنة قال وهل راوها قالوا لا والله
يا رب ما راوها فيقول كيف لو راوها فيقولون
لو راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
واعظم فيها رغبة فيقول فمم يتعوذون قال
يقولون من النار قال فيقول هل راوها فيقولون
لا والله يا رب ما راوها فيقول كيف لو راوها فيقولون
لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة
قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك منهم رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء
لحاجة فيقول هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم
وروى مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال سبق المفردون قالوا وما المفردون
قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات، وعن انس

ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله
لا يريدون بذلك الا وجه الله الا ناداهم مناد
من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت
سيئاتكم حسنات، وفي افراد مسلم من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لا يقعد قوم
يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة،
ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده،
جعلني الله واياكم ممن استغفر التواب، وشد
حزامه الى الله واناب، قال تعالى ولم يزل قائلا
عليما، والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله
لهم مغفرة، واجرا، عظيما،

الخطبة الثالثة من شهر محرم الحرام احسن الله الختام

الحمد لله الذي عزّ فقهر ، وتعالى فاقتدر ، وسجد له من
في السموات والارض والشمس والقمر ، والنجوم والجبال
والشجر ، ويعلم ما بطن وما ظهر ، فسبحانه من اله
اعطى ومنع وخفض ورفع ووصل وقطع واغنى
وافقر ، احمده سبحانه واشكره ، واتوب اليه واستغفره ،
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويغفر لمن استغفر ،
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله
تاهت في جلال كبريائه افهام من تفكر ، واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود واللواء
المعقود والحوض المورود والكوثر ، اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه السادة الغرر ، صلاة دائمة
في كل وقت تتكرر ، وسلم تسليما ، اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله وطهروا القلوب ، وتوبوا اليه من جميع
الذنوب

الذنوب ، وتضرعوا الى علام الغيوب ، عساه يصفح
عما فرط من العيوب ، وحافظوا على الصلوات المفروضات
والمسنونات في القيام والركوع والسجود ، وجاهدوا
انفسكم على فعل المامورات وترك المنهيات ولا
تغفلوا عن ذكر الرب المعبود ، فمن اكثر من ذكر
الله ذكره في حضيرة قدسه وادخله الجنة ورفعه
في اعلا الدرجات فعليكم بالاكثار من ذكره ومن
التسبيح والاستغفار ، والصلاة والسلام على النبي
المختار ، فانه لا شيء انفى للهموم والغموم من ذلك
فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه اي نابه
امر فزع الى الصلاة ونجى يونس عليه السلام ببركة
التسبيح قال الله تعا وذا النون الاية وعنه صلى الله
عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل

هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث
لا يحتسب، وعنه صلى الله عليه وسلم من عسرت عليه
حاجته فليكثر بالصلاة علي فانها تكشف الهموم
والغموم والكروب وتكثر الارزاق وتقضي الحوائج
وفي الخبر ان موسى عليه السلام قال كيف لي يا رب ان اعلم
من احببته ممن ابغضته قال يا موسى اذا احببت
عبدا جعلت فيه علامتين قال يا رب وما هما
قال الهمه ذكري لكي اذكره في ملكوت السموات
والارض واعصمه من المعاصي حتى لا يقع في سخطي
وغضبي يا موسى واذا ابغضت عبدا جعلت فيه
علامتين قال يا رب وما هما قال انسيه ذكري حتى
لا اذكره في ملكوت السموات والارض واوقعه في المعاصي
حتى يقع في سخطي وغضبي، وفي بعض كتب الله

المنزلة يقول الله جل جلاله يا ابن ادم خلقتك لعبادتي
فلا تلعب، وتكفلت برزقك فلا تتعب، جعلني
الله واياكم ممن تاب واناب، واستغفر ربه في كل
ما يتقلب، قال الله تعالى وهو الذي فرض علينا الصلوات
واوجب، فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب،

الخطبة الرابعة من شهر محرم الحرام احسن الله الختام

الحمد لله المنزه عن الاشباه في الذات والاسماء
والاوصاف، المقدس عن الجوارح والالات
والاطراف، فسبحان من اذا خضعت لعزته الاكوان
واقرت عن اعتراف، احمده سبحانه واشكره على ستر
الخطايا والاقتراف، واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الاله انقادت له القلوب وهي في انقيادها

تخاف ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الداعي
الى طريق الهدى والعفاف ، اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله اولي العدل والانصاف ، صلاة
دائمة باقية الى يوم العرض والمصاف ، وسلم تسليما
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله في السر والعلانية
واخشوا يوما تعرضون لا تخفى منكم خافية ،
فما بال النفوس تعرف حقائق المصير ، ولا
تصرف عوائق التقصير ، وكيف رضيت بالزاد
اليسير ، وقد علمت طول المسير ، ام كيف اقبلت
على التبذير ، وقد حذرت غاية التحذير ،
اما تخاف ذلك التعثير ، اذا حوسبت على القليل
والكثير ، اسفا لمن اذا ربح العاملون خسر ،
واذا اطلق المتقون اسر ، من له اذا خوصم فلم

ينتصر

ينتصر ، وينسى يوم الرحمة فما ذكر ، يقول الظالم
ليتني ما ظلمت ، يقول الكاذب ليتني ما كذبت ،
يقول الساعي بالشر ليتني ما سعيت ، يقول
شارب الخمر ليتني ما شربت ، يقول اللاعب
ليتني ما لعبت ، يقول اللاهي ليتني ما طربت ،
يا مصرا على الذنوب والاوزار ، اما ترحم نفسك
في هذه الدار ، يا من لا يقوى على حر الشمس
في هذه الدار كيف تقوى غدا على عذاب النار ،
يا من يضعف جسمه عن حمل الثياب ، كيف يطيق
حمل العقاب والعتاب ، يا من الكلمة تقلقه ،
والبعوضة تسهره ، امثلك يقوى على وهج
سعيرها ، وتطيق صفحة خده لفح سمومها ،
ورقة امعائه خشونة ضريعها ، ورطوبة

كبده تجرع غساقها، ورد في الأثر لو ان رجلا
كان بالمشرق وجهنم بالمغرب وكشف عن غطاء
منها الغلت جمجمته، ولو ان دلوا من صديدها
صب في الأرض ما بقي على وجه الأرض شيء فيه روح الا
مات، روى ابو الفرج بسنده الى اسماء بنت يزيد
رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جمع الله الأولين والآخرين يوم
القيامة، جاء منادٍ ينادي بصوتٍ يسمع الخلائق
سيعلم الخلائق اليوم من اولى بالكرم ثم يرجع
فينادي ليقم الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله فيقومون وهم قليل ثم يرجع
فينادي ليقم الذين كانوا يحمدون الله في السراء
والضراء فيقومون وهم قليل، ثم يرجع فينادي

ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقو
مون وهم قليل، ثم يحاسب سائر الناس جعلني
الله واياكم ممن لزم الطاعة، والتزم القناعة،
قال الله تعالى وبقوله يهتدي المهتدون، وما
خلقت الجن والأنس الا ليعبدون، ما اريد
منهم من رزق وما اريد ان يطعمون، ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين،

الخطبة الخامسة من محرم الحرام احسن الله الختام

الحمد لله الذي عز فقهر، وجل فبهر، وتعالى في وحدانيته
فاقتدر، وعلم ما بطن وما ظهر، وسمع ما اسر
العبد وما جهر، احمده سبحانه وله الحمد في الآصال
والبكر، واشكره وليزيدن الشاكر كما ذكره
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

خالقه و

شهادة يرغم بها انف من كفر، واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله الذي انشق له القمر،
ونزل بدعائه وابل الغيث والمطر، ونبع من
اصابعه الماء وانفجر، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه السادة الغرر، صلاة لا تبقي من الذنوب
شيئا ولا تذر، وسلم تسليما، اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله الذي عمر الوجود بجوده
وغمر، وراقبوه فانه يعلم ما ظهر من احوالكم
وما استتر، واغتنموا الحياة عباد الله وكونوا
من هجوم الموت على حذر، واستقبلوا شهركم
هذا بالطاعة وهو شهر صفر، ولا تتشاءموا
به كفعل من اشرك بالله وكفر، فقد كانت
الجاهلية يتشاءمون به ويحذرونه غاية الحذر،

فبطل

فبطل ما ورد عن سيد البشر، انه قال لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر، فظهر بهذا الخبر،
ان قول الجاهلية في ذلك ليس له اثر، وان
كل شيء بقضاء من الله وقدر، والشؤم
في الحقيقة انما هو في ارتكاب ما نهى الله عنه وزجر،
واليمن والبركة في اتباع طاعته وامتثال ما امر،
روى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت
علي الامم فرايت النبي ومعه الرهط والنبي
ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه
احد اذ رفع لي سواد عظيم فقلت هذه امتي
فقيل هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق
فاذا سواد عظيم ثم قيل لي انظر الى هذا الجانب

الآخر فاذا سواد عظيم فقيل هذه امتك
ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير
حساب ولا عذاب، فقال بعضهم لعلهم الذين
صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم، وقال بعضهم فلعلهم
الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله
شيئا قط، وذكروا اشياء، فخرج اليهم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما هذا الذي كنتم تخوضون
فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يكتوون، ولا
يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون،
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم
توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق
الطير تغدو اخماصا وتروح بطانا، وروى

ابو

ابو داود عن عروة بن عامر القرشي ذكرت
الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنها الفأل ولا تؤذ مسلما فاذا
راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات
الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول
ولا قوة الا بك، وروى الترمذي وابو داود
عن ابن مسعود رفعه، الطيرة شرك، الطيرة
شرك، الطيرة شرك، وما منا الا، ولكن الله
يذهبه بالتوكل، واعلموا رحمكم الله ان التوكل
هو اعتماد القلب على الوكيل وحده، ومن وكل
وكيلا لم يطمئن اليه حتى يعلم فيه غاية الهداية
والقوة والفصاحة، والشفقة، فحينئذ يطمئن
اليه فاذا علم المؤمن انه لا اعلم من الله تعالى

ولا ارحم منه وكل امره اليه، واعلموا ان توكل
العامة ليس بتوكل لانهم يعتمدون بالقلوب
على الاسباب، ولا ينبغي الاعتماد عليها،
فان الملك اذا وقع بجائزة لم يفكر القلم،
ومن ترقى عن هذا المقام فراى الاشياء كلها
صادرة عن الخالق صح له التوكل فان ترقى
عن هذه الحالة لم يرا الا الخالق اذ لا فاعل سواه
فلم يشاهد السبب، وهذه الغاية في التوكل
وصاحب هذه الحالة يكون كالميت بين يدي
الغاسل جعلني الله واياكم ممن صدق بالتوكل
عليه، ووجل من الوقوف بين يديه، قال الله
تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب
من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير،

الخطبة

الخطبة الاولى من صفر الخير اعاذنا الله من كل ضير

الحمد لله الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة، العليم
بخطرات النفوس مرة بعد مرة، الخبير بما تخرجه
الاشجار من حلوة ومرة، احمده سبحانه حمد ذي
معرفة بنعمه وخبره، واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة اجدها يوم الحسرة، واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي جعله الله
لعيون العالمين قرة، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه اولي الهداية والنصرة، صلاة
دائمة ابدا مستمرة، وسلم تسليما، اما بعد
ايها الناس فاتقوا الله وتاهبوا لتقلب
الدهور، وتيقظوا لتنقل الشهور، فقد نقلكم
الله من محرم الى صفر، وذلك من علامات

الرحيل وامارات السفر، وهل الشهور الا
مراحل ومنازل، ومناهج للانتقال ومناهل،
فتوبوا الى الله قبل ان تموتوا، وبادروا
بالاعمال الصالحات قبل ان تفوتوا، فبين
يديكم كتاب تحصى فيه الحسنات والاوزار،
وموقف ليس بعده الا الجنة والنار، روى
ابن حبان في صحيحه والحاكم وصحح عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله فما
كانت صحف موسى عليه السلام قال كانت
عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت كيف هو
يفرح، عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك،
عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب، عجبت
لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمأن اليها،

عجبت

عجبت لمن ايقن بالحسنات غدا ثم لا يعمل، قلت
يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى
الله فانها راس الامر كله، قلت زدني قال
عليك بتلاوة القران وذكر الله تعالى فانه
نور لك في الارض وذكر لك في السماء، قلت
زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت
القلب ويذهب بنور الوجه، قلت زدني قال
عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي، قلت زدني
قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من
هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة
الله عندك، قلت زدني قال قل الحق وان
كان مرا قلت زدني قال ليردك عن الناس
ما تعلمه من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتي

وكفى بك عيبًا ان تعرف من الناس ما تجهله
من نفسك وتجد عليهم فيما تاتي ، ثم ضرب
بيده على صدري وقال يا اباذر لا عقل كالتدبير
ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق ،
وروى مالك في الموطا عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تنظروا في ذنوب الناس كانكم
ارباب ، وانظروا في ذنوبكم كانكم عبيد ،
فانما الناس مبتلى ومعافى ، فارحموا اهل البلاء
واحمدوا الله على العافية جعلني الله واياكم
ممن تنبه من هذه الرقدة ، وذكر الموت وما
بعده ، قال الله تعالى وبقوله يهتدي المهتدون
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها
ثم الى ربكم ترجعون ،

الخطبة الثانية من صفر الخير اعاذنا الله من كل ضير

الحمد لله الذي علم الذنوب فغفرها ، وابصر
العيوب فسترها ، فسبحانه من اله كون النطف
في الأرحام وصورها ، وقسم ارزاق الخلائق
ويسرها ، احمده سبحانه بجميع محامده واشكره
على جميع عوائده ، واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة توردنا من الإيمان اصفى
موارده ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي وعد بالجنة فصدق في مواعده ، وكان
انشقاق القمر وتكليم الحجر من بعض شواهده ،
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
الوافين بتمهيد الأسلام وتشييد قواعده
وسلم تسليما ، اما بعد ايها الناس فاتقوا

الله فيسر يمر ويأتي سواه ، وكل سانح في ميدان
هواه ، اما تعلمون ان ذلك من نقصان
الأعمار ، والاعلام بالرحيل عن هذه الدار ،
انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي
دار القرار ، وانكم لن تخلقوا للتطاول في الآمال
ولا للتنافس في جمع المال ، وانما خلقكم لتعبدوه
وركب فيكم العقول لتوحدوه ، فانهضوا
لما خلقكم لأجله ، واعملوا صالحا فسيجزي كل
احد بفعله ، روى الامام احمد وابن ابي
شيبة عن سالم بن الجعد قال قال عيسى عليه
السلام اعملوا لله ولا تعملوا لبطونكم ، انظروا
الي هذه الطير تغدو وتروح لا تحرث ولا
تحصد الله يرزقها ، فان قلتم نحن اعظم

بطونا

بطونا من الطير فانظروا الى هذه الابقار
والحمر لا تحرث ولا تحصد الله يرزقها اتقوا
فضول الدنيا فان فضول الدنيا رجز اي
عذاب وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
الدنيا حلالها حساب ، وحرامها عذاب ،
وروى ابن ماجة عن ابي هريرة والطبراني
عن ابن مسعود رفعه الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما
او متعلما وفي اخرى وامرا بمعروف ونهيا
عن منكر وما ابتغي به وجه الله وابن عساكر
عن معاذ الا انبئك بشر الناس من اكل
وحده ، ومنع رفده ، وسافر وحده ، وضرب
عبده ، الا انبئك بشر من ذلك من يبغض

الناس ويبغضونه الا انبئكم بشر من ذلك
من يخشى شره ولا يرجى خيره الا انبئكم بشر
من ذلك من باع اخرته بدنيا غيره الا انبئكم
بشر من ذلك من اكل الدنيا بالدين جعلني
الله واياكم من المتيقظين وحشرنا في زمرة
الفائزين قال الله تعالى وبقوله يهتدي
المهتدون وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون

الخطبة الثالثة من صفر الخير اعاذنا الله من ضرره

الحمد لله الذي حرض على التقوى ووصى
واحاط بكل شيء علما واحصى فسبحانه
من اله عفى مع قدرته عمن خالف وعصى

احمده

احمده حمدا كثيرا يكون به مختصا واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله فاز
به من امن وخاب من تكبر وعصى واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي المصطفى
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه السادة
الحنفا صلاة دائمة لا تعد ولا تحصى وسلم
تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
واعلموا قدر شهركم هذا فتلقوه بالترحب
والمسرة والاحترام وعظموا فيه حرمات
ربكم واجتنبوا الشبه والبدع وكل فعل حرام
وتحببوا الى نبيكم باتباع ما شرع لكم من
الاحكام واعلموا ان اعمالكم تعرض عليه
في كل خميس واثنين من الايام فيا فضيحة

من كان عمله قبيحا ، ويا خجلة من كان له على
المعصية اقدام ، فيا ايها العاصي لو قيل لك
فلان ينظر اليك لاستحييت منه وقابلته بالهيبة
والاعظام ، افلا تستحي من رب العزة ان
يراك وانت مكب على الاجترام ، روى الترمذي
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، استحيوا من الله
حق الحياء قلنا انا نستحي من الله تعالى يا رسول
الله والحمد لله قال ليس ذلك ، ولكن الاستحياء
من الله حق الحياء ان تحفظ الراس وما وعى
والبطن وما حوى ، وتذكر الموت والبلا ،
ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا ، واثر
الاخرة على الاولى ، فمن فعل ذلك فقد استحيا

من

من الله حق الحياء ، وروى ابن ابي الدنيا
عن الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكلكم يحب ان يدخل الجنة قالوا
نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قصروا الامل واجعلوا اجالكم بين ابصاركم ،
واستحيوا من الله حق الحياء ، جعلني
الله واياكم ممن اتصف بحلي الكمال ، وذكر
القدوم على ذي الجلال ، قال الله تعالى
وبقوله يهتدي المهتدون ، يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون

الخطبة الرابعة من صفر الخير اعاذنا الله من كل ضير

الحمد لله المحمود ازلا وابدا ، المعبود المقصود
دائما سرمدا ، الذي يغفر الذنوب ويكون

للمؤمنين ملجاءً ومسنداً ، احمده سبحانه
ولن يحصي احد حمده ولو داب مجتهداً ، واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله لم
يزل واحداً فرداً صمداً ، واشهد ان سيدنا
محمداً عبده ورسوله الذي ارتضاه عبداً
وسماه محمداً ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه الكرام السعداء ، وضاعف لهم
ذلك تضعيفاً مؤبداً ، وسلم تسليماً ،
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله ولا
بد من الموت وان طالت المدة وبعد
المدا ، ولا بد من الحشر والنشر حفاة عراة
غدا ، ولا بد من وزن الاعمال وكشف
الاحوال واشتداد الاهوال ثم لا تقبل الفدية

ممن

ممن افتدى ، فرحم الله من اتقى واعد للاخرة
الباقية الاهبة ، وترك من الدنيا الفانية الرغبة ،
فالله الله اتقوا الله فالسعيد من اتقى واهتدى ،
والشقي من فرط وعصى واعتدى ، روى البخاري
ومسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون
يوم القيامة حفاة عراة غرلاً قالت عايشة
يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الي
بعض قال يا عايشة ان الامر اشد من ان
يهمهم ذلك ، وروى مسلم عن انس رضي
الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم
اضحك قال فقلنا الله ورسوله اعلم قال

من مخاطبة العبد ربه يقول يارب الم تجرني
من الظلم قال يقول يارب الم تجرني من الظلم
بلى قال فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني يقول
قال يقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا ،
وبالكرام الكاتبين شهودا ، قال فيختم على
فيه ، ويقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله
قال ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا
لكن وسحقا ، فعنكن كنت اناضل ، وروى ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قراء
يومئذ تحدث اخبارها فقال اتدرون
ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال
فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة
بما عمل على ظهرها ان تقول عمل كذا وكذا

في يوم كذا وكذا ثم يحضر الميزان جعلني
الله واياكم ممن وفق لصالح الاعمال ، وحصل
الزاد ليوم المآل ، قال الله تعالى وبقوله يهتدي
المهتدون ، يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون ،،

الخطبة الخامسة من صفر الخير اعاذنا الله من كل ضير

الحمد لله القديم الذي لا يفنيه زمان ، العظيم
الذي لا يحيط به مكان ، الحليم الذي اسبل
ستره على كل ذي فسق وعصيان ، احمده
سبحانه حمد من اشرب الايمان قلبه ، واشكره
شكر من خامر التوحيد قلبه ولبه ، واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد يرجو
بها ربه ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله

الذي ارسله الله رحمة للعالمين فكم ازال عنهم عناءً
وكربة ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
الفائزين اول الامر وغبه ، وسلم تسليما ،
امابعد ايها الناس فاتقوا الله فقد تصرم
العمر بغير طائل ، ومضى الاجل ونحن نتمسك
بظل زائل ، فنشتغل بدنيا ما صفت الا وكدرت
ولا حلت الا ومررت ، ولا اقبلت بخيرها ،
الا وادبرت بضيرها ، ولا اناخت بفرحها ،
الا واناحت بترحها ، ولا اذاقت لذيذ
شرابها ، الا وجرعت اليم ضرابها ، فرحم
الله امرأ سمع المواعظ فوعاها ، وتدارك
نفسه بالتوبة فنجاها ، كتب الحسن الي عمر
ابن عبد العزيز ، الدنيا دار ظعن ليست بدار

اقامه

اقامة ، وانما اهبط اليها ادم عليه السلام عقوبة ،
فاحذرها فان الزاد منها تركها ، والغنى فيها
فقرها ، تذل من اعزها ، وتفقر من جمعها ، فكن
فيها كالمداوي جراحته يحتمي قليلا مخافة ما يكره
طويلا ، فاحذر الدار الغرارة التي قد تزينت
بخدعها ، وقتلت بغرورها ، فالقلوب عليها
والهه ، والنفوس لها عاشقه ، وهي لازواجها
كلهم قاتله ، فلا الباقي بالماضي معتبر ، ولا الاخر
بالاول مزدجر ، عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال الدنيا موقوفة بين السماء والارض كالشن
البالي تنادي ربها عز وجل منذ خلقها
الي يوم يفنيها يارب لم تبغضني يارب لم تبغضني
فيقول لها اسكتي يا لا شيء اسكتي يا لا شيء ،

كالشن اي كالقر
قربة المعلقة به
اليابسة والارض ه

واعلموا رحمكم الله تعالى ان ناسا كثيرا سمعوا ذم الدنيا
ولم يفهموا المذموم • فتركوا المأكول والمشروب
تزهدا • وليس بذاك • وانما الأرض جعلت مسكنا
وما عليها ملبس ومشرب ومطعم ومنكح • وقد جعلت
المعادن فيها كالخزائن • فيها ما يحتاج اليه •
والأدمي يحتاج الى ذلك لصلاح بدنه الذي
هو كالناقة للمسافر • فمن تناول ما يصلحه لم يذم
ومن اخذ فوق الحاجة بكف الشره وقع الذم
لفعله واضيف الى الدنيا تجوزا • روى ابو الفرج
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يؤتى
يوم القيمة في صورة عجوز شمطاء زرقاء
انيابها بادية مشوه خلقها فتشرف على
الخلائق فيقال تعرفون هذه • فيقولون نعوذ

بالله

بالله من معرفة هذه • فيقال هذه الدنيا التي
تفاخرتم عليها • بها تقاطعتم الأرحام وبها
تحاسدتم • وتباغضتم واغتررتم ثم تقذف
في جهنم • فتنادي يارب اين اتباعي واشياعي •
فيقول الله عز وجل الحقوا بها اتباعها واشياعها
جعلنى الله واياكم ممن لحظه التوفيق بعين
العناية • ورزقه الهدى بداية ونهاية •
قال الله تعالى الكريم الوهاب زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام
والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب

الخطبة الاولى من شهر ربيع الانور سقانا الله من الكوثر

الحمد لله رافع السماء مزينة بالكواكب والنجوم •

ومثبت الارضين بجبال في اقاصي التخوم •
عالم الاشياء بعلم واحد وان تعدد المعلوم •
فسبحانه من اله يعلم الظاهر كما يعلم المكتوم احمده
سبحانه وتعالى حمدا يتصل ويدوم • واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له اله منفرد بايجاد الاعيان
والرسوم • واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله المبلغ من ربه ما يروم • اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه اولي العلوم والفهوم • صلاة
دائمة الى يوم الوقت المعلوم • وسلم تسليما •
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله في السر والعلن •
وراقبوه فانه يعلم ما ظهر وما بطن • ابن
ادم اعلم ان الدنيا ليست لك بمقام • اما ترى انه تهدم
عمرك يوما بعد يوم وعاما بعد عام • قد

د التخوم منتهى الارض
ل الفرا تخوم الارض
د ها وقال ابو عمرو
وم الارض والجمع
مثل صبور وصبر
مختار

مضى

مضى من عمرك اطيبه • وبقي اكدره وانكده • فتقرب
الى الله وتب من ذنبك • واعلم ان عمرك بضا
عتك الى ربك • فان كنت قد خسرت في الشطر
الماضي • فتحفظ في الشطر الباقي • واعدد لسفرك
زادا • ولعملك حسابا • ولمسائلتك جوابا •
لانك صاير الى الثواب او العقاب • بلا شك
ولا ارتياب • يوم القيامة • يوم الحسرة والندامة •
يوم يعض الظالم على يديه • ويغبط المظلوم
بما لديه • ويشقى بالنار من تحتمت عليه • ويسعد
بالخير من دنت السعادة اليه • واحذر ان
تكون ممن غلب عليه الحجاب • وخلد في العذاب •
فشتان بين الفريقين • وفرق واضح بين الطريقين •
وكل ميسر لما خلق له • فاهل السعادة ييسرون

لعمل اهل السعادة، واهل الشقاوة ييسرون
لعمل اهل الشقاوة، عن ابي ذر رضي الله عنه
قال ثلاث اعجبتني حتى اضحكتني، وثلاث
احزنتني حتى ابكتني، فاما الثلاث التي اضحكتني
فمؤمل والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول
عنه، وضاحك ملئ فيه، لايدري اساخط
عليه ربه ام راض، واما التي ابكتني ففراق
الاحبة، وهول يوم القيامة، ووقوفي بين
يدي الله تعالى، ولا ادري الى ان يؤمر بي الى
الجنة ام الى النار، وروى ابن حبان عن
قتادة بن النعمان رضي الله عنه رفعه،
قال انزل الله جبريل في احسن ما كان يأتيني
في صورة فقال ان الله تعالى يقريك السلام

يامحمد

يامحمد، ويقول لك اني قد اوحيت الى الدنيا
ان تمرري، وتكدري، وتضيقي وتشددي،
على اوليائي كي يحبوا لقائي فاني خلقتها سجنا
لاوليائي وجنة لاعدائي، وروى ابن لال
عن عائشة رضي الله عنها رفعته الدنيا لاتصفوا
لمؤمن كيف وهي سجنه وبلاؤه، وروى الترمذي
عن انس رضي الله عنه رفعه مامن عام الا
والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم،
وفي رواية مامن عام الا ينقص الخير فيه ويز
يد الشر، وعن ابن عباس رفعه من اتى
عليه اربعون سنة ثم لم يغلب خيره شره
فليتجهز الى النار، جعلني الله واياكم ممن ايقظ
قلبه ولبه، واعد للقائه تعالى الاهبة،

قال الله تعالى ولم يزل قائلا جليلا ﴿يوم يعض
الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا﴾

الخطبة الثانية من شهر ربيع الانور سقانا الله من الكوثر

الحمد لله الذي خضعت لقدرته العظماء من انس
وجن وملك • واذعنت لامره الحكماء وهو رب
كل شيء من ملك منهم ومن ملك • احاط علما
بما في الارض وما في السماء وما دار عليه الفلك •
يحي ويميت فان بعدت عنه خسرت وان
تقربت اليه اوصلك • احمده سبحانه وتعالى
حمد معترف بنعمه • واشكره مستزيدا من كرمه •
واستعيذ به مستجيرا من نقمه • فمن شكره
نجا ومن كفر به هلك • واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واعظم الذكر قول العبد

لربه

لربه

لا اله الا انت وحدك لا شريك لك • واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المؤيد بالنصر
اينما سلك • اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
ومن سبيله سلك • صلاة دائمة ما اسود الليل
وحلك واضاء النهار ودلك • وسلم تسليما •
ابن ادم ما غرك بربك الكريم الذي خلقك
فسويك فعدلك • في اي صورة ما شاء ركبك •
اغرك حلمه لولا كرمه ما اجلك • ولولا رحمته
سبقت غضبه ما امهلك • تعصيه وهو ينظر
اليك فما احلمه وما اجهلك • وتستر من خلقه
وهو مطلع عليك ولو شاء لفضحك وخذ
لك • كم موعظة سمعتها فما ارعويت لمن
صدقك بالنصيحة وعدلك • وكم معصية

ارتكبتها وما استحييت منه حيث جملك ،
اتظن انك في الدنيا مخلدٌ هيهات ما نال الخلود
نبيٌّ ولا ملك ، تالله لتردن من حياض الموت
منهلك ، ولتصدرن بوزرك الذي اثقلك ،
واحصيه عليك الملك ، فتب الي الله توبةً
نصوحًا تجبُّ ما قبلها من الذنوب عساه
ان يقبلك ، وتقوي علي عبادة الحليم الكريم
بقوت مباح مما احل الله لك ، واعمل صالحًا
فسيري الله عملك ، فيجازيك بما فعلت
ولا يقع منه ان يظلمك ، روى ابن ابي الدنيا
والبيهقي عن ام المنذر انه اطلع رسول الله صلي
الله عليه وسلم ذات عشية الي الناس ،
فقال يا ايها الناس الا تستحيون من الله

قالوا

قالوا وماذاك يا رسول الله قال تجمعون
ما لا تأكلون ، وتأملون ما لا تدركون ،
وتبنون ما لا تسكنون ، وجاء في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مكتوبٌ
علي سرادق العرش اربع كلمات لا راحة
في الدنيا ولا سلامة من الناس ولا شفاعة
في الموت ولا راد لقضاء الله جعلني الله
واياكم ممن اخلص بالتوبة ، وحفظ من كل
زلة وحوبة ، قال الله تعالي وبقوله يهتدي
المهتدون ، وتوبوا الي الله جميعًا ايها المؤ
منون لعلكم تفلحون

الخطبة الثالثة من شهر ربيع الاول رزقنا الله من الكوثر

الحمد لله ذي العظمة والكبرياء والجلال ،

ذي الرحمة والنعمة والبهاء والجمال، مبدئ النعمة
ومجزل العطاء والنوال، فسبحانه من اله عظيم
لا ندّ له ولا امثال، احمده وهو غنيّ بحمده القديم
عن المحامد الحدثة من المقال، واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الكبير المتعال، واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث باشرف ارسال،
اللهم صل علي سيدنا محمد وعلى اله وصحبه خير صحب وال،
صلاة دائمة باقية متصلة بلا انفصال، وسلم
تسليما، اما بعد ايها الناس ان ربكم عظيم جليل،
فاين تعظيمكم له والاجلال، وانه لسميع بصير،
فما هذا التفريط والاخلال، تنسون الله وهو
معكم، وتعرضون عنه وقد دعاكم فاسمعكم
وتسعون فيما يغضبه وقد انعم عليكم ومتعكم،

يا ايها

يا ايها العاملون باطلاع الله اين آدابكم، يا ايها
الراحلون الي الله بماذا تزودتم لترحالكم، اين
ارباب الهمم العوال، اين الذين لم يضرهم عن
الله اهل ولا مال، روي الامام احمد وغيره عن
رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما يرويه عن
ربه عز وجل ان الله تعالي يقول يا بن ادم تفرغ
لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك والا
تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك،
فامتثلوا رحمكم الله امر معبودكم، وانيبوا اليه
قبل ان يحل العذاب بكم، قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمسة من الشقاوة، قسوة القلب
وجمود العين، وقلة الحياء، والرغبة في الدنيا،
وطول الامل، روي الترمذي عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلي الله عليه
وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات ٠
احفظ الله يحفظك ٠ احفظ الله تجده تجاهك ٠
اذا سألت فاسئل الله ٠ واذا استعنت فاستعن
بالله ٠ واعلم ان الأمة لو اجتمعت علي ان ينفعوك
بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ٠
وان اجتمعوا علي ان يضروك بشيء لم يضروك
الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت
الصحف ٠ وفي رواية احفظ الله تجده امامك ٠
تعرف الي الله في الرخاء ٠ يعرفك في الشدة ٠
واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ٠ وما
اصابك لم يكن ليخطئك ٠ واعلم ان النصر مع
الصبر ٠ وان الفرج مع الكرب ٠ وان مع العسر

يسرا

يسرا جعلني الله واياكم من اهل الانابة والتو
فيق ٠ ورزقنا حسن الاخلاص علي التحقيق ٠
قال الله تعالي وبقوله يهتدي المهتدون ٠
واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان
يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ٠

الخطبة الرابعة من شهر ربيع الأنور سقانا الله من الكوثر

الحمد لله الذي خلق الخلق كلهم من تراب ٠ وفاوت
فيما بينهم في المعاني والاداب ٠ فسبحانه من اله
رفع عن ابصار بصائر الأولياء الحجاب ٠ احمده
واشكره علي كل ما عرض وناب ٠ واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة مقر بوحدانية
من غير شك ولا ارتياب ٠ واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الذي عرج به فكان قاب ٠ اللهم صل علي

سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الأنجاب الذين كانوا
عُدَّةً لكشف الامور الصعاب ، صلاة دائمة باقية
الي يوم المآب ، وسلم تسليما ، اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله وخلصوا انفسكم من الذنوب ، الم يأن
للمذنب ان يتقي ويتوب ، فان ذنبه في الديوان
مكتوب ، وهو به غدا في قبره مكروب ، وبسببه
الي النار مسحوب ، يا من اصبح بالمخالفة والشهوات
هيما ، متى تكون لنقصك متمما ، متى ترى بعد
الزيغ متقوما ، الي متى تصبح عاصيا وتمسي مجرما
اما تخشى عارا ولا تحذر ماثما ، متى تسمع من
عاذليك ، متى تعرف معاديك من مصافيك ،
الى متى تبارز العظيم المليك ، ان هذا الهوا الرأي الركيك
يا من شاب وما تاب ، اعتبر بذويك ، ستفعل الدنيا بك

كما

كما فعلت بابيك ، وسترحل عنك كما رحلت عن
اخيك ، وكأنك بك والتراب ادنى ماليك ، وقام
علي قبرك الغريب يبكيك ، وانت مشغول بحالك
عن من يمدحك ويرثيك ، اماني سلب الرفقاء
مايكفيك ، لقد جمعت خصال الاشقياء لولا حسن
الرجاء فيك ، روي البيهقي عن انس رضي الله عنه
رفعه هل من احد يمشي علي وجه الماء الا ابتلت
قدماه ، قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب
الدنيا لا يسلم من الذنوب ، والبيهقي عن ابن عمر
رضي الله عنهما رفعه الدنيا حلوة خضرة من اكتسب
فيها مالا من حله وانفقه في حقه اثابه الله
عليه واورده جنته ومن اكتسب فيها مالا من غير
حله وانفقه في غير حقه احله الله دار الهوان

وَرُبَّ متخوضٍ فيما اشتهت نفسُهُ ليس له يوم القيامة
الا النار، واحمدُ والبيهقيُّ عن عائشةَ وابنِ مسعودٍ
الدنيا دارُ من لا دارَ له، ومالُ من لا مالَ له، ولها
يجمعُ من لا عقلَ له، جعلنا الله واياكم ممن عملَ بما
يُرْضِيهْ، وسعى بالطاعة في اقاصيه وادانيه،
قال الله تعا وبقوله يهتدي المهتدون، ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فأنساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون

الخطبة الخامسة من شهر ربيع الانور رزقنا الله من الكوثر

الحمد لله المالكِ العظيم الجليل، المنزهِ عن النظير
والعديل، فسبحانه من اله منعم بقبول القليل،
ومكرمٍ باعطاء الجزيل، احمده واشكره كلما نطق بحمده
وقيل، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الهٌ نصب للعقل على وجوده اوضح دليل، وهدى

ال

الى وجوده ابن سبيل، واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسولُهُ النبيُّ النبيلُ الجليل، اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه اولي الفعل الجميل، صلاةً دائمةً
باقيةً في كل بكرةٍ واصيل وسلم تسليما، اما بعد
ايها الناس فاتقوا الله حق تقاته، وبالغوا
في السعي في مرضاته، وتمسكوا بالتقوى فهي العروة
الوثقى، وارفضوا ما يفنى واطلبوا ما يبقى،
واحذروا المعاصي فان العاصي يشقى، وتزودوا
لسفركم يقينا وصدقا، واغسلوا قلوبكم بمياه
الاحزان لعلها من اثار العصيان تنقى، كم
عصيتموه فستركم وامهلكم، كم بارزتموه بالخطايا
فما عاجلكم، كم خالفتموه فحلم وما قابلكم، وكم رفع
عنكم من بلاءٍ نزل بكم وكربٍ نازلكم، وكم من مرض

عظيم عافاكم منه وطيبكم ، فأقبلوا على من ربّاكم
وربّكم ، واتقوا الله مولاكم وربكم ، روى الطبراني
في الأوسط عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين
والخميس ، فمن مستغفر فيغفر له ، ومن تائب فيتاب
عليه ، ويردّ اهل الضغائن بضغائنهم حتى يتوبوا
وروى الحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احبّ ان يعلم منزلته عند الله فلينظر منزلة
الله تعالى عنده فان الله تعالى ينزل العبد من حيث
انزله العبد من نفسه ، وروى ابو المظفر السمعاني
في اماليه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ما من شيء احبّ الى الله من شابّ تائب وما
من شيء ابغض الى الله من شيخ مقيم على معاصيه

وما في

وما في الحسنات حسنة احبّ الى الله من حسنة تعمل
في ليلة جمعة او يوم جمعة وما من الذنوب ذنب
ابغض الى الله من ذنب يعمل في ليلة جمعة او يوم
جمعة جعلني الله واياكم من التائبين المستغفرين
وحشرنا في زمرة عباده الصالحين ، قال الله تعالى
في وصف عباده الابرار ، الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار

الخطبة الاولى من شهر ربيع الثاني بلغنا الله الاماني

الحمد لله مدبّر الليالي والايام ، ومصرف الشهور
والاعوام ، فسبحانه من اله تنزه عن ادراك الافهام
احمده حمدا يبقى على الدوام ، واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الملك القدوس السلام ، واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الشفيع للانام ، اللهم

صل علي سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الأعلام
صلاة دائمة لا انقطاع لها ولا انصرام وسلم تسليما
ابن ادم اجل بالصدق والتقوى مرآة قلبك ويكن
اولا ترهمك لذنبك ثم خذ بالامر بالمعروف بالمعروف
ولا تكن في ميلك الي الدنيا بهمتك موصوف فكم
رؤي عنها منتقل ومصروف اذا خدمت الدنيا
رات نفسها فتذللت واذا اعرضت عنها عرفت
نفسها فتذللت يا دنيا اخدمي من خدمني واستخدمي
من خدمك فانتبه يا جامع الدنيا لغيره جمعا
يعوقه عن سيره انت في دنياك ضيف والتواني
منك حيف تفكر في يوم النشور واترك عنك
الغرور فان من عاش مات ومن مات فات
وكلما هو ات ات والسعيد من وعظ بغيره



فتصفح

فتصفح اعماله فاتبع احسنها وترك قبيحها والشقي
من شقي في بطن امه وانما يصير احدكم الي
موضع اربعة اذرع والامر باخره وملاك العمل
خواتمه روي البخاري عن النعمان بن بشير رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
مثل القايم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم
استهموا علي سفينة فاصاب بعضهم اعلاها
وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا
من الماء مروا علي من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا
في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان تركوهم
وما ارادوا اهلكوا جميعا وان اخذوا علي ايديهم
نجوا جميعا وروي ابو الفرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

لَتَأْمُرُنَّ بالمعروفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عن المنكرِ أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ
الله شرارَكُم على خيارِكم فيدعوا خيارُكم
فلا يستجابُ لهم • وروى ابو داود عن عبد الله
بن جرير عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من قومٍ فيهم رجلٌ يعمل بالمعاصي
وهم اعزُّ منه وامنع فلا يُغَيِّرُونَ عليه الا اصابهم
الله منه بعقابٍ قبل ان يموتوا وقال مالكُ
بنُ دينارٍ قرأتُ في التوريةِ من كان له جارٌ يعمل
بالمعاصي فلم يَنْهَهُ فهو شريكه واذ صح ان
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب فالا
يتمارُ بالمعروف والانتهاءُ عن المنكر كذلك
روي البخاري عن اسامةَ بن زيدٍ قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاءُ بالرجل يوم

القيامة

القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابهُ في النار
فيدورُ كما يدور الحمارُ برحاه • فيجتمع اهلُ النار
عليه فيقولون اي فلانُ ما شأنك اليس كنت
تامُرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال
كنت آمُرُكم بالمعروفِ ولا اتيه • وانهاكم عن
المنكر واتيه جعلني الله واياكم ممن ائتمر
بالمعروف وأمرَه • وانكفَّ عن ما نهى الله عنه
وزجره • قال الله تعالى وهو اصدقُ القائلين
وَلْتَكُنْ منكم امةٌ يدعون الى الخير ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون

الخطبة الثانية من شهر ربيع الثاني بلغنا الله الاماني

الحمد لله الواحدِ القديم الجبار • القادرِ العظيم
القهار • فسبحانه من اله اظهر اثار قدرته بتصريف

الليل والنهار ، احمده واشكره في الاعلان والاسرار ،
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله منفرد
بالعز والقهر والاقتدار ، واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله سيد الانبياء الاطهار ، اللهم صل على
سيدنا محمد واله وصحبه انجم معادن الاسرار ، صلاة
دايمة باقية الي يوم القرار ، وسلم تسليما ، ابن ادم
اي عملك يصلح للميزان ، اي فعلك اذا ظهر زان ،
ستعلم من يفتضح اذا نشر الديوان ، ستعرف خبرك
اذا شهد الجلد والمكان ، باي قبيح فعل وكان ،
ابن ادم انت بين اخطار اربعة اثنان قد مضيا
واثنان باقيان ، الاول هولاء في الجنة ولا ابالي ،
وهولاء في النار ولا ابالي ، ولا تدري في اي الفريقين
كنت ، الثاني في بطن الام اكتب رزقه

واجله

واجله وشقي وسعيد ، وما تدري من اي
الفريقين انت ، والثالث عند الموت كل انسان
يعرض عليه مقعده من الجنة او النار ، الرابع — ولا تدري هل تبشر بالجنة او النار صح
يوم القيامة وعرضوا على ربك صفا فريق
في الجنة وفريق في السعير ، ولا تدري من اي الفريقين
انت ، فاتقوا الله عباد الله وعليكم بالحذر ،
واعلموا ان العمل على سابق القدر ، وكل ميسر لما
خلق له ، فاعتبروا بمن كتبت عليه الشقوة وسلوا
الله خاتمة الخير بلا محنة ، روى البخاري ومسلم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي عسكره ومال الاخرون الي عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع شاذة

ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه، فقالوا ما اجزا
منا اليوم احد كما اجزا فلان، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار، فقال رجل من
القوم انا صاحبه فخرج معه فكلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه فجرح الرجل جرحا شديدا
واستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اشهد انك رسول الله وقص عليه القصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل
عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس، وهو من اهل
النار، وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة، وانما الاعمال

بخواتيمها

بخواتيمها، وروى الامام احمد والترمذي والحاكم
والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر
ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام
الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه، ونسيه
من نسيه، وكان فيما قال الا ان بني ادم خلقوا
على طبقات شتى، منهم من يولد مؤمنا ويحيى
مؤمنا ويموت مؤمنا، ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت كافرا، ومنهم من يولد
مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا، ومنهم من
يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا، والامر
باخره، وملاك العمل خواتمه، جعلني الله
واياكم ممن سبقت له السعادة، وقسم له

بالحسنى وزيادة • قال الله تعالى وهو اصدق
القائلين • وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين • ٤٦

الخطبة الثالثة من شهر ربيع الثاني بلغنا الله الاماني

الحمد لله القديم في الذات والصفات الأول •
المنزه عن الحركات والسكنات الذي عليه المعول •
فسبحانه من اله قيوم مخالف للحوادث فلا يتغير
ولا يتحول • سميع بصير قدير مريد متكلم عليم حي اول •
احمده سبحانه على لطفه فانه حليم لا يعجل •
وكريم فكم اعطى وانعم وخول • ومن فزاد
في الكثر ونول • واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له اله يحكم بما يشاء ولا يسئل عما
يفعل • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله

المقدم

المقدم على الانبياء المفضل • اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه السادة الكمل
صلاة دائمة لا تتغير ولا تتبدل • وسلم تسليما
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وتيقظوا
فالمعاصي شرها وبيل • ومنها عدم الصبر
والشكر والرضا بالقضا ولو بالقليل • فالسعيد
من تيقظ لنفسه قبل الارتحال • وتحرز عما
يشينه قبل الانتقال • وحصل الزاد ليوم المال •
فهو والله ذخاير الاعمال • عن وهب بن منبه
رحمه الله تعالى قال رايت في بعض الكتب
الالهية ان الله تعالى يقول يا ابن ادم
ما قمت لي بما يجب لي عليك اذكرك وتنساني
• وادعوك وتفر مني • خيري اليك

نازل، وشرك الي صاعد، وفي رواية عن علي رفعه
ولايزال ملك يأتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل
قبيح، يا ابن ادم لو سمعت وصفك من غيرك وكنت
لا تعلم من الموصوف لأسرعت الي مقته، واخرج
ابو نعيم في الحلية عن محمد بن كعب القرظي قال
قرات في التوراة او قال في صحف ابراهيم عليه السلام
فوجدت فيها يقول الله يا ابن ادم ما انصفتني
خلقتك ولم تك شيئا، جعلتك بشرا سويا،
خلقتك من سلالة من طين، فجعلتك نطفة
في قرار مكين، ثم خلقت النطفة علقة فخلقت
العلقة مضغة فخلقت المضغة عظاما، فكسوت
العظام لحما ثم انشاتك خلقا اخر، يا ابن ادم
هل يقدر على ذلك غيري، ثم خففت ثقلك

عن

عن امك حتى لا تبرم بك وتتاذى، ثم اوحيت
الي الامعاء ان اتسعي والي الجوارح ان تفرقي،
فاتسعت الامعاء من بعد ضيقها وتفرقت الجوارح
من بعد تشبيكها، ثم اوحيت الي الملك الموكل
بالارحام ان يخرجك من بطن امك فاستخلصك
على ريشة من جناحه فاطلعت عليك فاذا
انت خلق ضعيف ليس لك سن يقطع، ولا
ضرس يطحن، فاستخلصت لك في صدر امك
عرقا يدر لبنا باردا في الصيف حارا في الشتاء،
واستخلصته لك من بين جلد ودم وعروق،
ثم قذفت لك في قلب والدتك الرحمة، وفي قلب
ابيك التحنن، فهما يكدان ويجهدان ويربيا
نك ويغذيانك، ولا ينامان حتى ينوماك،

ابن ادم لم فعلت ذلك بك :. الشيئ استاهلت به
مني او لحاجة استعنت بك على قضائها :. ابن ادم
فلما قطع سنك وطحن ضرسك اطعمتك فاكهة
الصيف في اوانها . وفاكهة الشتاء في اوانها :.
فلما عرفت اني ربك عصيتني فالآن ان عصيتني
فادعني . فاني قريب مجيب . فادعني فاني غفور
رحيم جعلني الله واياكم من الراضين بقضائه
الشاكرين لاحسانه ونعمائه :. قال الله تعالى وبه
يهتدي المهتدون :. ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون :.

الخطبة الرابعة من شهر ربيع الثاني بلغنا الله الاماني ٤

الحمد لله الذي ظهر لابصار البصائر عيانا :.
الحي القيوم الباقي فلا يزول ولا يتفانا :.
فسبحانه

فسبحانه من اله سميع بصير يسمعنا ويرانا .
احمده سبحانه على ما منحنا واولانا . واشكره
وكيف لا نشكر سيدنا ومولانا . واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة موحد سرا
واعلانا . واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
وشجرة الكفر قد فرعت اغصانا . فقطعها
بمنجل مجاهدته وزرع من الحقايق بستانا .
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الذين
كانوا انصارا له على الحق واعوانا . وسلم
تسليما . اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
الذي يسمع ويرى . واطيعوا مولاكم وخالقكم
رب الورى . وتمسكوا بالتقوى فانها اوثق
العرى . ايها الغافل تأمل ما بين يديك .

ايها المطمئن هذا الموت قد دنا اليك ، ستدرك
الحسرة عند الفوات ، ويسكرك الندم على
الهفوات ، تالله لقد نطقت ألسن الاعتبار
بالانذار ، تخبرك أنك لم تخلق لهذه الدار ،
ولقد هتف بك هاتف الرحيل ، يعلمك انه
بقي من عمرك القليل ، من لك اذا قام الناس للحساب
وميز الخطاء من الصواب ، وسارت الجبال سير
السحاب ، ولم يبق طفل الا شاب ، وبرزت النار
التي تهاب ، واشتد فيها الزفير والالتهاب ،
وتفرق عنها الاهل والاصحاب ، ولم يبق دمع الا
ذاب ، ووضع الكتاب والحاكم رب الارباب ،
يامن عصى وما تاب ، اموقن انت ام مرتاب ،
ان كنت موقنا فاعمل بمقتضى قوله تعالى فاما من تاب

وان كنت مرتابا سقط معك في هذه الدار الخطاب ،
وسترى ما يسوءك غدا من الحساب والعقاب ،
روى البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ، ويظهر الجهل ،
ويشرب الخمر ، ويظهر الزنا ، ويقل الرجال ،
ويكثر النساء ، حتى يكون قيم خمسين امرأة
رجل واحد ، وفيهما من حديث ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب
عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى
يبلغ آذانهم ، وعن ابن عباس رضي الله عنه
الارض كلها نار يوم القيامة والجنة من ورائها

يرون اكوابها وكواعبها قال ويعرق الرجل
حتى يرشح عرقه في الارض قامة ثم يرتفع
حتى يبلغ انفه وما مسه الحساب قالوا ومم
ذاك قال مما يرى الناس يصنع بهم • فاستعدوا
لذلك ايها المومنون • لمثل هذا فليعمل العاملون •
جعلني الله واياكم من المتيقظين • ونبهنا من
رقدة الغافلين • قال الله تعالى وبقوله يهتدي
المهتدون • واتقوا يوما ترجعون فيه الى
الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون •

الخطبة الخامسة من شهر ربيع الثاني بلغنا الله الاماني ٤٤

الحمد لله الحكيم فلا يفعل فعلا الا وهو بالحكمة
مقرون • العليم فلا يغفل اصلا عن شيء كان
او هو كائن او سيكون • احمده سبحانه وهو اهل

الثناء والمجد • واشكره وهو الواحد الاحد
الفرد • واستغفره من ذنوب لا يحصرها العد
وافوض اليه الامر من قبل ومن بعد • لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون • واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الرب الغفور •
العلي الشكور • المنزه في اقضيته عن ان يظلم
او يجور • الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور • ثم الذين كفروا بربهم يعدلون •
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله • وحبيبه
وخليله وامينه ودليله • ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون • اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله
واصحابه الذين هم به للشرف حائزون •

وسلم تسليما، اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
الذي انتم به مؤمنون، وراقبوه فانه
يعلم ما تسرون وما تعلنون، واعملوا بطاعته
لعلكم تفلحون، واقلعوا عن معصيته فقد
فاز التائبون، واحذروا ان يصيبكم بنقمته
بما انتم عاملون، واعتبروا بما بين يديه لكم
من اثار سطوته ان كنتم تعقلون، فكم
يخيفكم بعظائم الامر وانتم لاهون، وكم
يوقظكم بملمات الدهور وانتم ساهون،
وكم يظهر لكم اثار قدرته وكانكم لا تبصرون،
وكم يزعجكم بطوارق المنون وانتم في الغفلات
امنون، فقد وضح السبيل ولكن قل السالكون
وافصح الدليل ولكن اين السامعون، فالى
متى

متى عباد الله لما لا يرضي الاله متعرضون،
وعن كثير من فرائضه معرضون، وعن اعمال
الخير مبطئون، وبنقص الاموال والانفس
والثمرات لا ترتدعون، وبحوادث الدهور
عن عظائم الامور لا ترجعون، اترجون
سعة الارزاق وانتم بهذه الاخلاق والى
الخلاق تشكون، فما يصيبكم من مصيبة الا
ببعض ما تكسبون، ولو يؤاخذكم بما اجر
مون لعجل لكم العذاب ثم لا تنظرون، هذا وانتم
كما علمتم قد ارتكبتم الجبائر، واقتحمتم الجرائر،
وبارزتم بالعظائم المطلع على السرائر، وجرتم
في الاحكام، وظلمتم الانام، وقهرتم الايتام،
واحتكرتم الاقوات، وتحملتم التبعات،

ولزمتم بيوت القهوات ، وهجرتم مساجد
الصلوات ، واطلتم الامال ، واسأتم
الاعمال ، وملتم مع الهوى كما مال ، واكببتم
على جمع الحطام ، من الحرام والحلال ، ولم يخطر لكم
ذكر المآل ببال ، ولم تذكروا القدوم على ذي
العظمة والجلال ، بل دأبكم ان تبنوا الخراب ،
وان تخدعوا بالسراب ، فالكبر لكم شعار ،
والعجب لكم دثار ، والغش لكم ازار ، والغيبة
بينكم اسمار ، والكذب والنميمة لكم اذكار
بالليل والنهار ، فما ابعدكم من الابرار ، وما اقربكم
من الاشرار ، وما احقكم بنقص الاموال ،
وتغيير الاحوال ، وتعجيل الدمار ، ان لم تبادروا
بالتوبة والاستغفار ، والرجوع عن المعاصي

والاصرار

والاصرار ، فوالله لو اقلعتم عن هذه الذنوب ،
وتوجهتم الى الله بصدق القلوب ، لفرج
عنكم جميع الكروب ، ولبلغكم من فضله غاية
المطلوب ، اخرج ابو نعيم والحافظ عن فرج
بن فضالة عن عبد الله بن عمر عن حذيفة
ابن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتراب الساعة اثنان وسبعون خصلة
اذا رايتم الناس اماتوا الصلاة ، واضاعوا
الامانة ، واكلوا الربا ، واستحلوا الكذب ، واستخفوا
بالدماء ، واشتغلوا بالدنيا ، وباعوا الدين
بالدنيا ، وتقطعت الارحام ، وكان الحكم
ضعفا ، والكذب صدقا ، والحرير لباسا ،
وظهر الجور ، وكثر الطلاق ، وموت الفجاءة ،

وأوتمن الخائن، وخون الأمين، وصدق
الكاذب، وكذب الصادق، وكثر القذف
وكان المطر قيظا، والولد غيظا، وفاض
اللئام فيضا، وغاض الكرام غيضا، وكان
الأمراء فجراء، والوزراء كذبة، والعرفاء
ظلمة، والقراء فسقة، قد لبسوا مسوك الضأن
وقلوبهم انتن من الجيف، وامر من الصبر،
يفتنهم الله عند ذلك فتنة يتهاوكون فيها
تهاوك اليهود، اي يتحيرون تحيرهم،
وظهرت الصفرا، وبطلت البيضا، وكثر الظلم
وقل الأمر بالمعروف، وقلت الأمراء، وحليت
المصاحف، وصورت المساجد، وطولت
المنابر، وخربت القبور، وشربت الخمور،
وعطلت

وعطلت الحدود، وولدت الأمة ربتها،
ورايت الحفاة الرعاة العراة قد صاروا
ملوكا، وشاركت المراة زوجها في التجارة،
وتشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال
وحلف بالله باطلا، وشهد المؤمن من غير
ان يستشهد، وتفقه لغير الدين، وطلبت
الدنيا بعمل الآخرة، واتخذ الظلم فخرا،
وبيع الحكم، واتخذ القران مزامير، الى
ان قال ولعن اخر هذه الأمة اولها فارتقبوا
عند ذلك ريحا حمرا، وخسفا ومسخا وقذفا
وايات جعلني الله واياكم ممن عصم من الفتن
ما ظهر منها وما بطن، قال الله تعالى الكريم
الوهاب، واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم

خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب

الخطبة الاولى من شهر جمادي الاولى رزقنا الله الجنة ومولا

الحمد لله القوي المتين . القادر القاهر الظاهر
المبين . لا يعزب عن سمعه اقل الانين . ولا
يخفى على بصره حركات الجنين . فسبحانه من اله
ذل لكبريائه جبابرة السلاطين . وقل عند
دفاعه كيد الشياطين . احمده حمد الشاكرين
الذاكرين . واساله لي ولكم معونة الصالحين .
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله سبق
قضاؤه كما شاء على الخاطئين . وسبق اختياره
لما اختار الماء والطين . فهؤلاء اهل الشمال
وهؤلاء اهل اليمين . واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله المقدم على النبيين . اللهم صل على
سيدنا

سيدنا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين . صلاة
دائمة باقية الى يوم الدين . وسلم تسليما .
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله فطوبى لمن
اتقاه . وراقبوه فالسعيد من راقب مولاه .
واعلموا ان الايام لكم كالمطايا . فاين العدة قبل
المنايا . ما بالكم غافلين كانكم لم تنذروا بالوعيد .
وما لكم لا تتذكرون يوما يشيب منه الوليد .
يا ايها المتيقظون وهم نائمون . اتبنون ما لا تسكنون .
وتجمعون ما لا تاكلون . كونوا كيف شئتم فستنقلون
ثم انكم بعد ذلك لميتون . يا مقيمين سترحلون .
يا مستقرين ما تتركون . يا غافلين عن الرحيل ستظعنون
اراكم متوطنين تامنون المنون . وطول نهاركم تلعبون .
وطول ليلكم ترقدون . والفرائض كما ينبغي ما تؤدون .

وقد رضيتم عن المعالي بالدون • اترى هذا الى كم
يكون • ثم انكم يوم القيامة تبعثون • روى الترمذي
عن علي والخطيب عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس
عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هي يا رسول الله
قال اذا كان المغنم دولا • والامانة مغنما • والزكاة
مغرما • واطاع الرجل زوجته • وعق امه • وبر
صديقه وجفا اباه • وارتفعت الاصوات في المساجد •
وكان زعيم القوم ارذلهم • واكرم الرجل مخافة شره •
وشربت الخمور • ولبس الحرير • واتخذت القينات •
والمعازف • ولعن اخر هذه الامة اولها • فليرتقبوا
عند ذلك ريحا حمراء وخسفا او مسخا جعلني
الله واياكم ممن تاب واناب • واستعد ليوم الحساب •

قال الله تعالى وبقوله يهتدي المهتدون وانيبوا الى
ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون •

الخطبة الثانية من شهر جمادى الاولى رزقنا الله الجنة وصولا

الحمد لله الذي كتب على نفسه الرحمة ولا خلاف لما
كتب • اللطيف الذي لطف بالضعيف حتى يقضي
القوي منه بالعجب • فسبحانه من اله من توكل عليه
نال ما طلب • احمده واشكره على ما اولانا من النعم
ووهب • واستغفره واتوب اليه واعوذ به من
سوء المنقلب • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له اله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام وما مسه من نصب • واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله النبي المنتخب • اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه اولي الرتب والقرب • صلاة

دائمة باقية ما طلع نجم وغرب • وسلم تسليما • اما
بعد ايها الناس فاتقوا الله فمن اتقاه امده
ببره وخيره • واحذروا معصيته فمن عصاه طرده
ووكله الى غيره • وتدبروا الامور تدبر ناظره •
واصغوا الى ناصحكم والقلب حاضر • واحذروا غضب
الحليم وهتك الساتر • وتاهبوا للحمام فسيوفه بواتر •
وهاجروا الى دار الانابة بجزان الجرائر • وتهيوا للرحيل
الى عسكر المقابر • قبل ان يبل وابل الدموع ثرى
المحاجر • ويندم العاصي ويخسر الفاجر • وتكاثف العرق
وتقوى الهواجر • وتصعد القلوب الى اعالي الحناجر •
ويفوت اكتساب الفضايل وتحصيل المتاجر • وتاملوا
عواقبكم فاللبيب يرى الاخرة • عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم اثنتان

اتباع

اتباع الهوى وطول الامل • فاما اتباع الهوى
فيصد عن الحق • واما طول الامل فينسي الاخرة •
الا وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة • الا وان الدنيا
قد ارتحلت مدبرة • ولكل منهما بنون • فكونوا من ابناء
الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا • فان اليوم
عمل ولا حساب • وغدا حساب ولا عمل • وروى الطبراني في
وغيره عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تفرغوا من هموم الدنيا
ما استطعتم فانه من كانت الدنيا اكبر همه افشى
الله ضيعته وجعل فقره بين عينيه • ومن كانت
الاخرة اكبر همه جمع الله له اموره وجعل غناه في قلبه
وما اقبل عبد بقلبه الى الله عز وجل الا جعل الله قلوب
المومنين تنقاد اليه بالود والرحمة • وكان الله عز وجل

اليه بعمل خير اسرع جعلني الله وايا كم ممن اغنى الله
قلبه بالعرفان وباعد عنه الجهل والطغيان قال
الله تعالى العظيم الغفور وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور

الخطبة الثالثة من شهر جمادي الاولى رزقنا الله الجنة وصولا

الحمد لله الذي يويد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لأو
لي الابصار وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا الى دار القرار فسبحانه من اله يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور من الأسرار احمده سبحانه
على نعمه التي ليس لها انحصار وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له العظيم القهار واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي العربي المختار
المويد بالنصر اينما توجه وسار اللهم صل على
سيدنا

سيدنا محمد عبده ورسوله النبي العربي المختار المويد
بالنصر اينما توجه وسار اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى اله واصحابه المستغفرين بالاسحار صلاة دائمة
بلا عد ولا انحصار وسلم تسليما اما بعد ايها
الناس ان تنصروا الله ينصركم وان توكلوا عليه
ينقذكم من النار ويخرجكم واتبعوا في التوكل عليه
سنة نبيه محمد عليه السلام وفوضوا امركم اليه
تسلموا من جميع الاثام فلو توكلتم على الله حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير ولو تبتلتم اليه حق التبتل
لأغناكم بفضله عن الغير ولكنكم تشتغلون عن
الخالق بالمخلوق وتنسون ما لله عليكم من الحقوق
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضعف اليقين

ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله
وان تذمهم على مالم يؤتك الله • ان رزق الله
لا يجره حرص حريص • ولا يرده كره كاره • ان الله
بحكمته وجلاله جعل الروح والفرج في الرضى واليقين •
وجعل الغم والحزن في الشك والسخط • وعن عبد الله
بن المبارك مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اراد الله بعبد خيرا ارضاه بما قسم له وبارك
له فيه • واذا لم يرد به خيرا لم يرضه بما قسم له ولم يبا
رك له فيه • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجا اول هذه الامة
باليقين والزهد • ويهلك اخر هذه الامة بالبخل والا
مل جعلني الله واياكم ممن القي في قلبه الخوف والوجل •
وعصمه من الخطا والزلل • قال الله تعالى وبقوله يهتدي

المهتدون

المهتدون • وعلى الله فليتوكل المتوكلون •

الخطبة الرابعة من شهر جمادي الاولى رزقنا الله الجنة وصولا

الحمد لله مدبر الليالي والايام • ومصرف الشهور والا
عوام • المنفرد بالكمال والتمام • الملك القدوس السلام •
فسبحانه من اله تنزه جلاله عن ادراك الافهام • وتعا
لى عن احاطة الاوهام • احمده سبحانه حمدا يبقى على
الدوام • واشكره على توالي الليالي والايام • واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله عظيم ارتدى
برداء الكبرياء والاعظام • وابصر ما في بواطن العروق
وداخل العظام • بقدرته هبوب الرياح وتسيير الغمام •
ومن اياته الجواري في البحر كالاعلام • واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله سيد الانام • اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه الاعلام • صلاة دائمة لا انقطاع لها ولا

انصارم • وسلم تسليما • اما بعد ايها الناس فا
تقوا الله حق تقاته • وبالغوا في السعي في مرضاته •
فيا ايها النايم وهو منتبه • والمتحير في امر لا يشتبه •
يا من صاح به الموت في سلب صاحبه • وهو مغرور
بجهله مفتون بلعبه • يا عظيم الشقاق • يا قليل الوفاق
يا كثير التواني قد سار الرفاق • يا شديدا لتمادي قد
صعب اللحاق • واخلاصك معدوم • وما للنفاق نفاق •
ومعاصيك في ازدياد والعمر في انمحاق • وساعي اجلك
مجد كانه في سباق لا الوعظ ينذرك • ولا الموت يزجرك •
وافعالك ما تطاق • فعليكم عباد الله بامتثال امره •
والانتهاء عن زجره • ولا سيما الهيام بحقوق الوالدين
فانه سبب للنجاح في الدارين • فالويل كل الويل لعاق
والديه • والخزي كل الخزي لمن غضبا عليه • اف له

هل جزاء المحسن الا الاحسان اليه • احسن الاساءة
في مقابلة الاحسان • ويعارض حسن فعلهما بقبح
العصيان • روى الطبراني في الاوسط عن جابر رضي
الله عنه مرفوعا اياكم وعقوق الوالدين • فان ريح
الجنة توجد من مسيرة الف عام • والله لا يجدها عاق
ولا قاطع رحم • ولا شيخ زان • ولا جار ازاره خيلاء •
انما الكبرياء لله رب العالمين • والحاكم وابن حبان عن
ابي بكرة رضي الله عنه مرفوعا كل الذنوب يوخر الله
ما يشاء الى يوم القيامة • الا جزاء عقوق الوالدين •
فان الله تعالي يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات •
وروى الاصبهاني في الترغيب • عن وهب بن منبه
قال ان الالواح التي كتب الله عز وجل لموسى عليه
السلام يا موسى وقر والديك • فان من وقر والديه

مددت في عمره ووهبت له ولداً يبرّه ومن عقّ والديه
قصرت عمره ووهبت له ولداً يعقّه وفي حديث
ابي أُسَيد ان رجلاً قال يارسول الله هل بقي من برّ
ابويّ شيء بعد موتهما قال نعم خصال اربع الدعاء
والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما
وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهما جعلني
الله واياكم ممن قام بحقوق الوالدين في الحياة وبعد
الممات وحفظنا واياكم من الزلل والغفلات قال الله
تعالى ولم يزد برا كريما ولا تقل لهما افّ ولا تنهرهما
وقل لهما قولاً كريماً

ابرّهما به صح

الخطبة الخامسة من شهر جمادي الاولى رزقنا الله الي الجنة وصولاً

الحمد لله الازلي الذي ليس لازليته بداية الابدي
الذي لا ينتظر لابديته نهايه فسبحانه من اله
قديم

قديم لا باعتبار الزمان والمكان والغايه احمده حمد
من لحظه التوفيق بعين العنايه وحفظه التحقيق
تحت لواء الولاية واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة لا رقية بالكفايه واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله الداعي الي الهداية اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اولي المعرفة والدرايه
صلاة دائمة باقية لا الى غايه وسلم تسليما اما
بعد ايها الناس فاتقوا الله واحسنوا معاملتكم
مع الله فان مردكم اليه ونقوا اعمالكم من العلل
فان جزاءها لديه وناقشوا انفسكم على الزلل فان
حسابها بين يديه والزموا العمل بما شرعه الله وندب
اليه فانه سبب لائتلافكم وجمع قلوبكم فانه يعلم
ما انتم عليه اذ الانسان ليستحي ان يراه رقيبه على

زلته • ويخاف ان يعاتبه خليله على سهوته وغفلته •
افلا يستحي من نبيه الذى ارسل للهداية الى الصواب •
اولا يستحي من رب الارباب • ومالك الرقاب • ستعلم
ايها العاصي ما اتيت • وستدري يوم الحساب من
عصيت • وستبكي دما لقبح ما قد جنيت • وكانك
بالموت قد جاء فانتهيت وارعويت • وتذكرت تلك
الخطايا فتباعدت وبكيت • اخلي منك البيت شيت
او ابيت • وصحت بلسان الاسف رب ارجعون وليت •
فانهض يا حيا قادرا قبل ان تسمى باسم ميت • روى
الديلمي في مسند الفردوس عن عدي ابن حاتم رضي
الله عنه رفعه ستة اشياء تحبط الاعمال الاشتغال
بعيوب الخلق • وقسوة القلب • وحب الدنيا • وقلة
الحيا • وطول الامل • وظلم لا ينتهي • وروى ابن عساكر

عن

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما انتم لاقون بعد
الموت • ما اكلتم طعاما بشهوة ابدا • ولا شربتم شرابا
على شهوة ابدا • ولا دخلتم بيتا تستظلون به • ولمر
رتم الى الصعدات تلدمون صدوركم وتبكون على
انفسكم جعلني الله واياكم من المتيقظين • ونبهنا
من رقدة الغافلين • قال الله تعالى وبقوله يهتدي
المهتدون • واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من
قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون •

الخطبة الاولى من شهر جمادى الثانيه متعنا الله بجنة عاليه

الحمد لله الذي تمت كلماته صدقا وعدلا • وعمت بركاته
حزنا وسهلا • وسمت اماته في الافاق والملاء الاعلى
احمده سبحانه على ما انعم واولى • واشهد ان لا اله الا

الله وحده لا شريك له شهادة احضرت لاخلاصه قلباً وعقلاً •
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اطيب خلق الله فرعاً
واصلا • اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين
حازوا بصحبته شرفاً ونبلاً • صلاة دائمة باقية ما دامت
ايات الله على العالمين تتلى • وسلم تسليما • ابن ادم تجرم وتخطي
والمولى ينعم ويعطي • مولى تعصيه سنة • وتقبل عليه بسنة •
فيبدل ما كان كل سيئة حسنة • تجاهره بالاثام والمعاصي •
اما تذكر يوم يؤخذ بالاقدام والنواصي • يا من على ظهره
احمال من الذنوب بادر بالمتاب • قبل ان تتراكم الهموم ويغلق
الباب • يا من لم يجد قلبا سليما فلم ينفعه الا ملازمة الطبيب
النحرير • فان لم يجد لك دواء فابكِ فان البكاء راس
مال الفقير • يا من لعب الهوى بنغمه • وسودت شهواته
وجه عزمه • يا مبنيا قد عزم الباني على هدمه •

يا محولا

يا محولا الى البلى لتمزيق لحمه • اما يكفيه منذ راوهن عظمه •
كم نقربك وانت متباعد • كم ننهضك الى العلى وانت قاعد •
كم نحرضك وما يساعدك مساعد • كم نوقظك وانت
في اللهو راقد • يا اعمى البصيرة وماله قائد • يا مغرورا
بالامل لست بخالد • يا مفترق الهموم والمقصود واحد •
ان لاحت الدنيا فشيطان مارد • تقاتل عليها فتكر
وتطارد • واذا جاءت الصلاة فقلب غائب وجسم شاهد
وتقول قد صليت اتبهرج على الناقد • ما تعرف ربك
الا في اوقات الشدائد • اما ذنوبك كثيرة فما للطرف
جامد • ملكك الهوى ونحن نضرب بحديد بارد • روى
القضاعي في الشهاب عنه صلى الله عليه وسلم من استطاع
منكم ان يكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل • من فتح
له باب خير فلينتهزه • فانه لا يدري متى يغلق عنه •

من آثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله مؤنة الناس
من نزع يده من الطاعة لم يكن له الى يوم القيامة
حجة جعلني الله وإياكم ممن وفقه لصالح العمل
وحفظه من الطغيان والزلل قال الله تعالى وبقوله
يهتدي المهتدون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون

الخطبة الثانية من شهر جمادي الثانية متعنا الله بجنة عالية

الحمد لله الحليم الغفور الكريم الودود الشكور فسبحانه
من اله خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
وارسل سيدنا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بشرع
الاحكام وشرح الصدور فنبهنا من نوم الغفلة وازلنا
من مركب الغرور احمده سبحانه وتعالى حمدا منزها عن

التواني

التواني والفتور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة تسكننا من الجنة اعلا القصور واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي لا تفنى معجزاته
على ممر الدهور اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
الذين قاموا بشرعه المبرور صلاة دائمة باقية الى يوم
البعث والنشور وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
فان حقا على من علم ان الله مالك امره والدهر ساع
في تخريب عمره ان يتقي الله حق تقواه وان يراقبه
في سره ونجواه فان الله تعالى يراكم وان لم تروه فلا تخشوا
الناس فان الله احق ان تخشوه واطيعوا الله والرسول
ومن الذنوب فاحذروه وانيبوا الى ربكم قبل ان توقفوا
للحساب وتحشروا فالعاقل من تخلص في الدنيا من تبعاته
قبل ان يأخذ في القيامة من حسناته ما الدنيا لولا

الشقاء المكتوب • ثم طالما بها قتلت نفس المطلوب •
الى متى مع الدنيا فاين الدين • متى تبدل سلخ الشك
بسلخ اليقين • يا مستور الحال غدا تبين • اذا بلغت
الروح الحلقوم وظهر الانين • وبرزت كمات الموت
من الكمين • وصرت بعد التجبر اذل مسكين • وذبحت
وشيكا بغير سكين • ونقلت الى اللحد فانت فيه رهين •
انظر لنفسك ايها المتقاعد • قم واسع في خلاصك ايها
القاعد • تدبر عملك قبل عرضه على الناقد • تاهب
فكم بين يديك اهوال وشدائد • ولا ينفعك فيها
ولد ولا والد • روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتدرون ما المفلس
قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع • فقال ان
المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام

وزكاة

وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا
وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته
وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى
ما عليه • اخذ من خطاياهم فطرحت عليه • ثم طرح
في النار • وروى مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق
الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من
الشاة القرناء • وروى الامام احمد والحاكم عن عائشة
رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال الدواوين ثلاثة فديوان لا يغفر الله منه شيئا
وديوان لا يعبأ به شيئا • وديوان لا يترك الله منه
شيئا • فاما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئا
فالاشراك بالله • واما الديوان الذي لا يعبأ الله

به شيئاً فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم
يوم تركه وصلاة تركها ۝ فان الله يغفر ذلك ان
شاء ويتجاوز عنه ۝ واما الديوان الذي لا يترك الله
منه شيئاً فمظالم العباد بينهم القصاص لا محالة
وعنه صلى الله عليه وسلم اذا خلص المؤمنون
من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقا
صون مظالم كانت عليهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا اذن لهم في دخول الجنة جعلني الله واياكم
ممن ادى حقوق الدارين ۝ وحشرنا تحت لواء
سيد الكونين ۝ قال الله تعالى الغفار لما يريد من
عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝

الخطبة الثالثة من شهر جمادي الثانيه متعنا الله بجنة عاليه

الحمد لله الذي خلق الخلق كلهم من تراب ۝ وفاوت

فيما

فيما بينهم في المعاني والاداب ۝ فسبحانه من اله رفع عن ابصار
بصائر الاولياء الحجاب ۝ واشهدهم ما خفي عن غيرهم وغاب
احمده سبحانه وتعالى على كل ما عوض وناب ۝ واشكره على
نعمه الواسعة الجلباب ۝ واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة مقر بوحدانيته من غير شك ولا
ارتياب ۝ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي انزل
عليه الكتاب ۝ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الانجاب ۝
صلاة دائمة باقية الي يوم العرض والماب وسلم تسليما ۝
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله فما اسعد عبدا دعاه
مولاه لطاعته فاجاب ۝ وما اشقى عبدا دعي فما اجاب ۝
وما اقسى قلبا عطف على الانابة فما اناب ۝ يسمع المواعظ
وكانه عنها في حجاب ۝ ويتورع عن القليل وهو للكثير
نهاب ۝ ويتصنع للناس بعمارة الظاهر والباطن خراب ۝

ويحرص ان يقال فلان الصادق وهو عند الله كذاب • فما عذره
اذا حققت الحقايق • ووزنت الاعمال بالدقايق •
وجاءت كل نفس معها شهيد وسايق • فتدبروا رحمكم
الله عاقبة ما انتم فيه فهذا نذير الموت قد غدا • يقول الرحيل
غدا • وكيف اذا صاح اسرافيل في الصور بالصور • فجاءت
تسعى من تحت المدر • وقد رجت الارض وبست الجبال •
وشخصت الابصار لتلك الاهوال • وتطايرت الصحف ذات
اليمين وذات الشمال • ولا ينفعه اذ ذاك ولد ولا مال •
روى مسلم عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة
ادنيت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل او ميلين قال
فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق كقدر اعمالهم منهم
من ياخذه الى عقبيه • ومنهم من ياخذه الى ركبتيه •

ومنهم

ومنهم من ياخذه الى حقويه

ومنهم من يلجمه الجاما • واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
الى فيه • وعن عتبة بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا يجر على وجهه
من يوم ولد الى يوم يموت هرما في مرضات الله
لحقره يوم القيامة • وفي الصحيحين عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من احد الا سيكلمه ربه تبارك وتعالى ليس بينه وبينه
ترجمان • فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا شيئا قدمه •
وينظر عن اشام منه فلا يرى الا شيئا قدمه • وينظر
امامه فتستقبله النار • فمن استطاع منكم ان يتقي
النار ولو بشق تمرة فليفعل • زاد في رواية فان لم
يستطع فبكلمة طيبة • جعلني الله واياكم ممن ارشده
في يومه وامسه • واستعد لموته قبل حلول رمسه •

قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم

الخطبة الرابعة من شهر جمادي الثانيه متعنا الله بجنة عاليه

الحمد لله الذي اقرت بوحدانيته الضمائر والافواه •
ونطقت حكمته بوحدانيته فيما ابتدعه وسواه •
وسجدت لعظمته الاذقان والجباه • من توكل عليه
بصدق نية كفاه • ومن استنصره على اعدائه وحده
نصره وتولاه • فسبحانه من اله اعطى ومنع • ووصل
وقطع • وضر ونفع • وفرق وجمع • هذا وصله •
وهذا هجره • وهذا اضله • وهذا هداه • احمده سبحانه
على ما اسداه من النعم واولاه • واشكره واين يقع الشكر
من نعماه • واستغفره واتوب اليه ومن يغفر الذنوب
الا الله • واساله ان يوفقني واياكم لما يحبه ويرضاه •
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة

تبلغنا

تبلغنا رضاه • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي فضله الله على ساير الانبياء واصطفاه • واظهر
دينه على ساير الاديان حتى نسخ به كل دين واخفاه •
وجعل لامته العز والنصر الى اخر الدهر ومنتهاه • اللهم
صل على سيدنا محمد الذي من صلى عليه سعد في اخرته
ودنياه • وعلى اله واصحابه ومن والاه • صلاة دائمة
باقية الى يوم نلقاه • وسلم تسليما • اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله • فمن اتقاه امده بالمعونة وقواه •
واطيعوه فمن اطاعه سقاه من منهل اللطف الخفي
ورواه • وراقبوه فانه سبحانه يعلم سر العبد ونجواه •
وتوكلوا عليه فليس يكون الا ما قدره وقضاه •
وتوصلوا الى رضاه بتقواه • فما المقصود الا رضاه •
وانظروا في نعم الدنيا الى من هو دونكم لتشكروا نعمة الله •

ولا تنظروا الى من هو فوقكم فيما رزقه الله واعطاه ٥
فان ذلك يوقعكم في الحسد والبغضاء وعداوة المومن
واذاه ٥ فالحاسد كالمتسخط على الله والمعترض عليه
فيما امضاه ٥ ما كان سبب كفر ابليس وطرده وبعده
الا الحسد لادم واعتراضه على مولاه ٥ الحسود لا يسود
ولو بلغ غاية العز والجاه ٥ فاقلعوا عن الحسد وكونوا
منه على حذر ٥ فقد حذر منه نبيكم سيد البشر ٥
روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا
تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ٥ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد ٥ فانه ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب ٥ وروى ابن ابي الدنيا بسنده
الي ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قام فينا

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول مقامي هنا
قال ثم بكى ابو بكر قال عليكم بالصدق فانه مع البر
وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار ٥
وسلوا الله المعافاة فانه لم يوت احد شيئا بعد
اليقين خيرا من المعافاة ٥ ولا تقاطعوا ولا تدابروا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ٥
جعلني الله واياكم من عباده المخلصين وحشرنا
في زمرة النبيين قال الله تعالى ولم يزل قايلا حكيما ٥
ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد
اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ٥

الخطبة الخامسة من شهر جمادي الثانية متعنا الله بجنة عالية

الحمد لله خالق كل مخلوق ٥ ورازق كل مرزوق ٥
وسابق الاشيا فما دونه مسبوق ٥ فسبحانه من اله

موجد المنظور والملموس والمذوق • احمده سبحانه على
مايقضي ويسوق • واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة موحد هاجر يغوث ويعوق •
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الصادق
المصدوق • اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
الذين مهدوا لهذا الدين الطروق • صلاة دائمة ماهب
الهوى ولمعت البروق • وسلم تسليما • اما بعد
ايها الناس فاتقوا الله الذي يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور • ويعلم ما كان وما يكون وكل
في كتاب مسطور • ابن ادم كم ناداك مولاك وما تسمع •
وكم اعطاك وخولك ولكن ما تقنع • لقد استقرضك
مالك فما لك تجمع • وضمن لك ان تنبت الحبة سبعمائة
حبة وما تزرع • مضى جمادى وجمادى • وانت في المعاصي

تتمادى

تتمادى • لا في الشباب افلحت • ولا في الكهولة اصلحت •
ولا في الشيوخة نفسك حاسبت • فتش على قلبك
وعقلك فقد اقلع • عن علي رضي الله عنه لا تكن
ممن يرجو الاخرة بغير عمل • ويوخر التوبة لطول
الامل • يقول في الدنيا قول الزاهدين • ويعمل فيها
عمل الراغبين • ان اعطى منها لم يشبع • وان منع
منها لم يقنع • يعجز عن شكر ما اوتي • ويبتغي الزيادة
فيما بقي • وان سقم ظل نادما • وان صح قام لاهيا •
وينهى ولا ينتهي • ويامر بما لا ياتي • ويقول قول
الصالحين • ولا يعمل باعمالهم • ويذم المسيئين وافعاله
كافعالهم • فهو بالقول مدل • ومن العمل مقل •
يبادر من الدنيا ما يفنى • ويترك من الاخرة ما يبقى •
يخاف الموت • ولا يخشى من الفوت • تراه على الناس طاعنا •

ولنفسه مداهنًا • روى مسلم في افراده من حديث ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولُ العبد مالي مالي وَاِنما لَهُ من ماله ثلاث
ما اكل فافنى • اولبس فابلى • اَوْ اَعطى فاقتنى •
ماسوى ذلك فهو ذاهبٌ وتاركُهُ للناس • وروي
الامام احمدُ والبيهقيُّ عن ابي قِلَابَةَ عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال البِرُّ لَايَبْلَى • والذنبُ
لا يُنْسى • والديانُ لايموت • وكما تَدِينُ تُدَانُ •
جعلني الله وايكم ممن انار قلبه • ورزقه الاخلاص
وحبه • قال الله تعالى العظيم الحكيم • واقرضوا الله قرضا
حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا
واعظم اجرًا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم •

الخطبة الاولى من شهر رجب الفرد الحرام حمانا الله من فضول الكلام

الحمد لله الدايم في ملكه وبقائه • المنفرد في ارضه وسمائه •
فسبحانه من اله مجزلٍ في امتنانه وعطائه • ومتفضلٍ على
خلقه يوم عرضه وجزائه • احمده سبحانه واشكره على
فضله ونَعْمَائِهِ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اله منفردٌ في عزه وبقائه • واشهد ان سيدَنَا محمدا عبده
ورسوله سيّدُ رُسُله وانبيائه • اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه واخصائه • صلاة دائمة باقية الى يوم بعثه
وفصل قضائه • وسلم تسليما • اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله واعلموا انه قد دخل عليكم شهر مباركة اوقاته •
ميمونةٌ اَيامُهُ ولياليه وساعاته • وهو شهر رجبٍ الْفَرْدُ
الحرام • الجديرُ بالتعظيم والاحترام • فياله من شهرٍ
جعله الله موسمًا للاعمال الصالحه • ومركبًا لتجارات
العبادات الرابحه • فيه تُصَبُّ الخيرات • وفيه تغفرُ الزلات •

من عظمه عَظُم • ومن كرَّمه كُرِّم • ومن استكان لقدره
سَعِد • ومن استهان بامره بَعُد • فيه تَصُبُّ الرحمة صَبًّا
على التائبين • وتفيض فيه انوار القبول على العاملين •
وهو الفرد من الاشهر الحرم التي عظم الله قدرها •
وضاعف باحسانه امرها • هو شهر الله • وجنة الأواه •
وجُنَّةٌ تقي الجحيم من ارضاه • حُرِّز من صام ايامه •
وصان فيه اسلامه • وباين فيه اثامه • وجَافَى الجُنُوبَ
هاجرا به منامه • فيا ايها الغافل كم تضيع من كسب
الخيرات عيدا وموسما • وكم تفوت من تجارات العبادات
مربحا ومغنما • اما تعتبر بمن فارق الدنيا قبلك وكان
بها مُغْرَمًا • اما تتعظ بسرعة هذه الايام • وذهاب
هذه الشهور والاعوام • وكيف تتصرم تصرما • فوالهفاه
نسمع المواعظ ونحن عنها غافلون • وتمر بنا كل يوم

الموت ونحن في رياض الجهل راتعون • فعليكم بتقوى الله
معشر الابرار • واعلموا ان شهركم هذا شهر الصيام
والقيام والاستغفار • عن وهب ابن منبه رحمه الله تعالى
قال قرات في بعض الكتب المُنْزَلَة ان من استغفر الله في رجب
سبعين مرة بكرة وسبعين مرة عشية فقال استغفر
الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه •
مات والحق عنه راض ولا تمسه النار ببركة رجب •
وروى البيهقي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة نهرا يقال له رجب اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل من صام يوما من رجب
سقاه الله من ذلك النهر • وفي هذا الحديث دليل على ان
الصيام في رجب الحرام سبب لحسن الختام • ومغفرة
الديان • ودخول الجنان • وعن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال رجبٌ من الشهور الحرم، وايامُهُ مكتوبةٌ على
ابواب السماء السادسة، فاذا صام الرجل منه يومًا
وَجَوَّدَ صومَهُ بتقوى الله نَطَقَ الباب ونَطَقَ اليومُ
وقالا يارب اغفر له، واذا لم يتم صومَهُ بتقوى الله
لم يستغفرا له، وقيل له خذ حظك من نفسك، وروى
ابو محمد الخلال عن ابن عباس مرفوعا صوم اول يوم
من رجب كفارةُ ثلاث سنين والثاني كفارةُ سنتين
والثالث كفارةُ سنة ثم كل يوم شهرًا جعلني الله واياكم
ممن وفق لمرضاته، ورزقه الهدى في جميع حالاته،
قال الله تعالى وبقوله يهتدي المهتدون، ان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون،

الخطبة الثانيه من شهر رجب الفرد الحرام حمانا الله من فضول الكلام

الحمد

الحمد لله الذي قَسَمَ الشهور حلالا وحراما، ونوع الزمان
ضياءً وظلامًا، وجعل النهار معاشا والليل منامًا،
وخلق الدنيا فناءً والاخرة دواما، فسبحانه من اله
دبر الانسان في ظلمات الارحام ابتداءً وتماما، وجعله
نطفةً ثم علقةً ثم مضغةً ثم عظامًا، ثم كسى العظام
لحمًا وخلق فيه حياةً وكلامًا، ثم اسكنه في ارضه ورزقه
شرابًا وطعامًا، احمده حمدَ خاضع لجلاله وكرمه،
واشكره مستزيدًا من نواله ونعمه، واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تحلّ من الايمان
اوضح سَنَن، واشهد ان سيدنا محمدا عبدُهُ ورسولُهُ
الذي ارسله لتقرير الفرائض وتحرير السُنَن، اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه في السر والعلن، صلاةً
دائمةً باقيةً ما صدح طيرٌ على فنن، وسلم تسليمًا،

اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا ان شهركم
هذا مفتاح اشهر الخير والبركه • فجدير بمن سود صحيفته
بالذنوب ان يبيضها بالتوبة في هذا الشهر • ومن ضيع
عمره في البطالة ان يغتنم فيه ما بقي من العمر • فهو شهر
حرمه الله في الجاهلية والاسلام • وامن فيه الناس
فسلكوا سبل السلام • فبادروا رحمكم الله الى حراسة
اوقاته • واجتهدوا بالطاعة في عمارة ساعاته •
فالعجب كل العجب • ممن يتوانى في رجب • او يبخل فيه بما
وجب • او يتعرض فيه للهلاك والعطب • اذا عصيت
الله في الشهر الحرام • وبارزته بالموبقات والاثام •
وخالفته في شهره • واعرضت عن مقتضى امره •
فمتى ترجو لنفسك فلاحا • مع افتضاحك مساء
وصباحا • اذا لم تتب في رجب متى تتوب • واذا لم

توب

توب فيه من غيبتك متى تؤوب • من لا يطيع الله في شهره
متى يطيع • ومن لا يبيع سلعته في الموسم متى يبيع •
فهو شهر تستجاب فيه الدعوة • وتقال فيه العثرة •
فيا ايها المسوف بالانابة من غير سبب • هذه ايام
التوبة والاستغفار فطوبى لمن استغفر الله قبل سوء
المنقلب • روى البخاري عن ابن مسعود رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والله
اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين
مرة • وورد ان الله تعالى يقول في كل ليلة من رجب رجب
شهري والعبد عبدي والرحمة بيدي • والفضل بيدي
وانا غافر لمن استغفرني • وروى الطبراني في الاوسط
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل رجب يقول اللهم بارك لنا في رجب وشعبان

وبلغنا رمضان • زاد ابو نعيم في الحلية واعنا على الصيام
والقيام وغض البصر وحفظ اللسان ولا تجعل
حظنا منه الجوع والسهر • وفيه دليل على استحباب
الدعا بالبقاء الى الازمنة الفاضلة لادراك الاعمال
الصالحة فيها فان المومن لا يزيد عمره الا خيرا • وخير
الناس من طال عمره وحسن عمله وشر الناس من
طال عمره وساء عمله جعلني الله واياكم ممن تنبه من
هذه الرقده • وذكره الموت وما بعده • قال الله تعالى
وبقوله يهتدي المهتدون • من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون • • •

الخطبة الثالثة من شهر رجب الفرد الحرام حمانا الله من فضول الكلام

الحمد لله الذي جعل شريعة نبيه الغراء لعباده المومنين
منهاجا • وفضله على سائر النبيين وجعل له الى

حضرات

• حضرات القدس اسراء ومعراجا • فسبحانه من اله اطلع
من انوار نبيه في ظلمات الاكوان سراجا وهاجا • احمده
واشكره على ما اغدق علينا من سحايب كرمه وابلا
ثجاجا • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
ينبلج بها نور الايمان من مطالع القلوب انبلاجا •
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اقام الله
ببعثته من الملل اعوجاجا • اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى اله واصحابه الذين اظهر كل منهم في ليل الجهالة
سراجا • وسلم تسليما • اما بعد ايها الناس فاتقوا
الله تقوى من واظب على طاعته ولازم له ذكرا • واعلموا
انه في ليلة السابع والعشرين من هذا الشهر الشريف
اكرم الله تعالى نبينا بباهر الكرامات • واظهر فضله
على سائر المخلوقات • فاسرى به ليلا من المسجد الحرام

الى المسجد الاقصى • وارسل اليه الروح الامين بمعجزات
لا تستقصى • فاتاه بالبراق ملجما مسرجا • فركبه يقطع
به ما بين مكة وبيت المقدس من البيد في حصة يسيرة
من الدجا • وجمعت له الانبياء فصلى بهم في المسجد
الاقصى اماما • ونال عليهم بالتقدم تشريفا من الله
واكراما • ثم نصب له المعراج الى السموات الى سدرة
المنتهى الى حيث شاء الله من رفيع المقامات فصعد
يستفتح له جبريل سماء بعد اخرى • الى ان جاوز
سدرة المنتهى مخترقا من حجب النور ما الله اعلم به
وادرى • وراى في السماء الاولى ادم • وفي الثانية
ابني الخالة يحيى وعيسى بن مريم • وفي الثالثة يوسف
الصديق • وفي الرابعة ادريس الرفيق • وفي الخامسة
هارون الكريم • وفي السادسة موسى الكليم •

وفي السابعة

وفي السابعة الخليل ابراهيم الاواه الحليم • وشاهد الجنة
وما فيها من الولدان والحور والغرف والقصور •
وادناه ربه لمستوى سمع فيه صريف الاقلام • بالاقدار
الجارية على الانام • وجمع له بين الرؤية والكلام •
وفرض عليه وعلى امته في اليوم والليلة خمسين
صلاة • فما زال يراجع رب العالمين • حتى جعلها خمسا
لا ينقص ثوابها عن الخمسين • فاكثروا من الصلاة
والسلام عليه • بقدر عنايته بكم ورافته • واشكروا
الله تعالى ان جعلكم من امته • روى ابن حبان عن
عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله ملكا اعطاه الله اسماء
الخلايق فهو قايم على قبري اذا مت فليس احد يصلي
علي صلاة الا قال يا محمد فلان ابن فلان صلى

عليك قال فيه صلى الرب جل وعلا على ذلك الرجل
بكل واحدة عشرا جعلني الله وإياكم ممن صدق
بمعجزاته الواضحه، وتزود لآخرته من الاعمال الصالحه،
قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله
لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير

الخطبة الرابعة من شهر رجب الفرد الحرام رحمنا الله من فضول الكلام

الحمد لله الذي فضل بعض الأزمنة على بعض،
وفضل بعض الأمكنة فشرف ارضا على ارض،
واسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى
ليريه من اياته ويدنيه من حضراته ويسمعه كلامه
القديم نصا، فسبحانه من اله جعل ذلك من اعظم
المعجزات التي كان بها صلى الله عليه وسلم مختصا،

احمده

احمده واشكره على ما اولانا من النعم واوصى، واشهد
ان شهدنا لا اله الا الله وحده لا شريك له اله احاط
بكل شيء علما واحصى، واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله اوحى اليه ما اوحى ووصاه بما وصى،
نبي خصه الله بالشفاعة فعم بها الادنى والاقصى،
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين ازدادوا
بعده محافظة على الدين وحرصا صلاة دائمة لا تحد
ولا تعد ولا تحصى، وسلم تسليما، اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله الذي يجب ان يطاع ولا يعصى،
واشكروه على ان جعلكم خير امة اخرجت للناس،
ومنحكم بان فضل نبيكم وجعله اشرف الناس،
فما اربح من بالغ في طاعته واستوصى، وما اخسر
من لم يراع سيرته السنية وما اعصى، وتيقظوا

من هذه النَّوْمَةِ، وانتبهوا من سِنَةِ الْغَفْلَةِ، واذكروا
الحمام ويومَهُ، فيامن قد ساءت بالمعاصي اخبارُهُ،
يامن قَبُحَ إعْلَانُهُ وإسْرَارُهُ، يا فقيرًا من الهدى اهلكه
اعسارُهُ، اتوثر الْخُسْرَ ان قل لي او تختارُهُ، يا كثيرَ
الذنوب وقد دنا احضارُهُ، نقدُكَ بَهْرَجٌ اذا حُكَّ
معيارُهُ، كم رد على مثلك درهمه وديناره، يا محترقًا
بنار الهوى متى تَخْمُدُ نارُهُ، فاتقوا الله عبادَ الله،
عباد الله واعلموا ان شهركم هذا اول الحُرُمِ عظمه
الله جاهليةً واسلامًا، فكانت قَعْقَعَةُ السلاح
لا تُسْمَعُ فيه في الجاهلية اجلالًا له واحترامًا، فاعمروا
ما بقي من ايامه ولياليه بالصيام والقيام، ولازموا
التذلُّلَ والخضوعَ بين يدي الملك العلام، وحافظوا
على الصلوات الخمس، وادوها بالخشوع والحضور
ومجانبة

ومجانبة حديث النفس، لتفوزوا بالاسراء في معارج
السلامه، فانها اول ما يحاسب بها العبدُ يوم القيامه،
روى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولُ ما يحسبُ
به العبد يوم القيامة من عمله صلاتُه، فان صَلَحَتْ
فقد افلح وانجح، وان فَسَدَتْ فقد خاب وخسر،
فان انتقص من فريضته شيئًا قال الرب عز وجل
انظروا لعبدي من تطوع فَيُكَمَّلُ بها ما انتقص من
الفريضة ثم تكونُ سائرُ اعماله على هذا اجعلني الله
واياكم ممن وفقه لمرضاته، ورزقه الهدى في جميع
حالاته، قال الله تعالى وبقوله يهتدي المهتدون،
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون،
الخطبة الخامسة من شهر رجب الفرد الحرام حمانا الله من فضول الكلام

الحمد لله فالق الحب والنوى • وخالق العبد وما نوى •
المطلع على باطن الضمير وما حوى • فسبحانه من اله
صرف من شاء الى الهدى • وعطف من شاء على الهوى •
قرب موسى وكلمه وهو بالواد المقدس طوى •
وعرج بمحمد صلى الله عليه وسلم فراه بعينه ثم عاد
وفراشه ما انطوى • فاخبر بقربه من ربه وحدث
بما راى وروى • احمده سبحانه واشكره حمد من اناب
وارعوى • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له فيما نشر وطوى • واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله الذي نزل في شانه ما ضل صاحبكم وما
غوى وما ينطق عن الهوى • اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه الممدين له بالعون والقوى •
صلاة دائمة باقية ما ارتحل راحل من مكة وما
ثوى

ثوى • وسلم تسليما • اما بعد ايها الناس فاتقوا
الله واعلموا ان شهركم هذا شهر رجب قد رحل اكثره
وبان • و شهر شعبان قد لاح وبان • هذا الاصم
يوذنكم باقلاعه • ويخبركم برحيله ووداعه •
فايكم حفظه واودعه ما ينفعه غدا • وايكم
استمر على المعاصي فلم يقلع حتى غدا • كيف يرجوا
الفضل والكرم من اجترم وما احترم • واها لاوقات
مضت من رجب لا سبيل الى رجوعها • ولاعمال لا يقبل
شيء من مرفوعها • ولاصوات ردت لعدم صدق
مسموعها • ففارقوا الخطايا قبل مفارقته • وسابقوا
بالتوبة لرحيله قبل مسابقته • واعلموا ان الاوقات
عليكم شاهدة بما هي منكم مشاهدة • فرحم الله عبدا
استدرك بقية هذا الشهر • فربما لا يرى مثله في الدهر •

قبل ان يؤخذ بشدة القهر • ويحاسب على فعل السر
والجهر • روى البخاري عن عبد الله بن انيس رضي
الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الله العباد واوما بيده الى الشام عراة غرلا
بهما قال ما بهما قال ليس معهم شيء فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد ومن قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي
لاحد ان يدخل الجنة واحد من اهل النار يطلبه بمظلمة
حتى اللطمة • قال فقلنا كيف وانما نأتي الله عراة
حفاة • فقال بالحسنات والسيئات • وفي رواية لاحمد
لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من
اهل النار عنده مظلمة ولا لاحد من اهل النار ان
يدخل النار ولاحد من اهل الجنة عنده مظلمة حتى
اقتصه منه حتى اللطمة جعلني الله واياكم ممن وفقه

لمرضاته

لمرضاته • ورزقه الهدى في جميع حالاته • قال الله
تعالى وبقوله يهتدي المهتدون • واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب

الخطبة الاولى من شهر شعبان ملا الله قلوبنا من الايمان

الحمد لله الذي لا ناقض لما بناه • ولا حافظ لما افناه •
ولا مانع لما اعطاه • ولا راد لما قضاه • فسبحانه من
اله عظيم لا مضل لمن هداه • ولا هادي لمن اعماه •
احمده سبحانه واشكره ابدا على ما اولاه • واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له فيما نشره وطواه • واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه ومصطفاه •
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ومن والاه •
صلاة دائمة باقية ما تحركت الالسن والشفاه • وسلم
تسليما • اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وسارعوا

الى ما يحبه ويرضاه • فما اربح من اطاع مولاه • وما اخسر
من اغضبه وعصاه • يا متعرضا بالذنوب للعقاب •
يا غافلاً عن يوم السؤال والجواب • يا مبارزاً بالمعاصي
ربَّ الأرباب • من اعظم جُرأةً منك على العذاب ومن
اصبر • لقد اناخ التقصير والتمادي ببابك • والشيطان
يجري منك مجرى الدم من آرابك • فهو متمكن منك
حتى اذا قمتَ في محرابك • من حين قولك الله اكبر •
تقوم الى الصلاة وانت متكاسل • وتدخل في العبادة
والقلبُ غافل • وتستعجل بالصلوات لأجل العاجل •
واذا نظرنا بعد الفراغ الى الحاصل • فالجسد اقبل والقلب
ادبر • يا من ذلُّ المعاصي يعلوه • يا مظلم القلب متى تجلوه •
هذا القران يتلى عليك وتتلوه • ولكن ما تتدبره •
يا مغتراً بالزخارف والتمويه • تعجب بما تجمعه من الدنيا

وتحويه

وتحويه • هلك والله ذو عُجبٍ او كبرٍ او تيه • وتجيءُ
والله اشعث اغبر • ينبأ الانسان بما قدم واخر •
فهذا عباد الله شهرُ شعبان • شهرٌ عظيمُ البركة
والشان • فاعمُروا ايامه ولياليه بالصيام والقيام •
ولازموا الخضوع والتذلل وسلوه حُسنَ الختام •
وطلبَ الشفاعةِ من الشفيع يوم الزحام • روى ابو الفرج
بسنده الى عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كُلَّه حتى يصله
برمضان • ولم يكن يصوم شهراً تاماً الا شعبان •
فقلت يا رسول الله ان شعبان لَمِن احبِّ الشهور اليك ان
تصومه • فقال نعم يا عائشة انه ليس من نفسٍ تموتُ
في سنةٍ الا كُتب اجلها في شعبان • فاحبُّ ان يُكتبَ
اجلي وانا في عبادة ربي وعمل • وروى ابو هريرة

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهم قال قلت يا رسول
الله رايتك تصوم شعبان صوما لا تصومه في شهر
من الشهور قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب
وشهر رمضان ترفع فيه اعمال الناس فاحب ان لا يرفع
عملي الا وانا صايم وفي الصحيحين من صام يوما في سبيل
الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا وعن
انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته حين اهل شعبان نقوا ابدانكم بصوم
شعبان لصيام رمضان فما من عبد يصوم ثلاثة ايام من شعبان
ثم يصلي علي مرارا قبل افطاره الا غفر له ذنوبه وبارك له في رزقه
جعلني الله واياكم من عباده المخلصين وحشرنا في زمرة
النبيين قال الله تعالى وبقوله يهتدي المهتدون يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون

الخطبة

الخطبة الثانية من شهر شعبان ملأ الله قلوبنا من الايمان

الحمد لله الحليم الذي لا يعجل بالعقوبة الكريم الذي
لا يبخل بالمثوبة فسبحانه من اله عظيم لا ترهقه
في دفع العظايم صعوبه احمده سبحانه وهو اهل الحمد
على كل حال واستجير به واعتصم بحوله وهو شديد
المحال له دعوة الحق وما سواها انتحال واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها
ليوم الحاجة العامة واعدها مصباحا في ظلمات الطامة
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الناصر للحق
وسبيله والخاذل للباطل وقبيله اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه الذين حازوا التوحيد بظهوره
صلاة دايمة الى يوم بعثه ونشوره وسلم تسليما
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعتصموا بحبله

فانه اقوى • وتزودوا فان خير الزاد التقوى •
فالى متى التمادي على المعاصي والاثام • والتغافل
عن الاخذ بالنواصي والاقدام • والانحراف عن اتباع
سبيل الاسلام • والاستخفاف باطلاع الملك العلام •
واهمال ما تحصيه الحفظة وتسطره الاقلام • اما آن
لكم ان تعلموا ان الحياة الدنيا اضغاث احلام • وان
الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا من المنام • هذا عباد
الله شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرفوا
له حق نسبته • فكأنكم به وقد فارقتموه فاحسنوا
في صحبته • نوه رسول الله صلى الله عليه وسلم بوصفه
ونبه الكتاب الكريم على فضيلة ليلة نصفه • فيها
يفرق كل امر حكيم • وتقسم الارزاق والاجال
بالقسطاس المستقيم • ويتجلى الملك المعبود لخواص

العبيد

العبيد • ويكتب ما يقع في ذلك العام فلا ينقص ولا
يزيد • فكم طليق فيهما من اسر الذنوب • وكم عتيق
قد استوفى ما عليه من المكتوب • وكم غافل القي عليه
النوم والسبات • وسوف بالتوبة الى القابل وقد
كتب فيهما من الاموات • يطمع في مهلة وقد فات من
اجله ما فات • هيهات من له بادراك الفايت هيهات
فاعتذروا رحمكم الله ما دام وجه العذر جميلا •
واتخذوا الى ربكم سبيلا • فان وراكم اخذا وبيلا •
ويوما ثقيلا • روى الطبراني عن معاذ ابن جبل رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يطلع
الله تعالى الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان •
فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن ويؤخر اهل
الحقد كما هم • وروى ابن ماجة في سننه عن علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان
فقوموا ليلها وصوموا يومها • فان الله تبارك
وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى سماء الدنيا فيقول
الا من مستغفر فاغفر له • الا من مسترزق فارزقه •
الا سائل فاعطيه • الا مبتلى فاعافيه • الا كذا الا
كذا حتى يطلع الفجر • واجتنبوا اجنبكم الله العصيان •
ما يمنع المغفرة ليلة النصف من شعبان • فقد ورد
ان الله تعالى يغفر لجميع خلقه ليلة النصف من شعبان
الا ان يكون مشركا او زانيا او قاتل نفس او مشاحنا
او مدمن خمر او عشارا او ساحرا او كاهنا او عريفا
او شرطيا او صاحب كوبة او عرطبة والكوبة الطبل
والعرطبة الطنبور والشحناء حقد المسلم على اخيه
بغضا

بغضا له لهوى نفسه • وروى ابن ماجة في سننه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله اي الناس افضل قال كل مخموم القلب صدوق
اللسان • قال صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب
قال هو التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل
ولا حسد جعلني الله واياكم ممن اغنى الله قلبه بالعرفان
وباعد عنه الجهل والطغيان • قال الله تعالى وبقوله
يهتدي المهتدون • يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فكرهتموه •

الخطبة الثالثة من شهر شعبان ملا الله قلوبنا من الايمان

الحمد لله احق من شكر واولى من حمد • واكرم من تفضل

وارحم من قصد • فسبحانه من اله احاط علما بالمعلومات
وحواها • وانشاء المخلوقات بقدرته وبناها • واظهر
الحكم في الموجودات اذ براها • ومن يتلمح حكمها اذا راها •
فلينظر بالفهم وليعتقد • احمده حمدا اذا اقبل صعده • واشكره
والشاكر قد سعد • واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له اله قديم لم يولد ولم يلد • واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله خير مولود ولد • اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه ومن برسالته شهد • صلاة دائمة
باقية ما ذكره ذاكر او غفل او سهد • وسلم تسليما • اما
بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا انكم في شهر بركاته
مشهوره • وخيراته موفوره • الرجوع فيه الى الله من
اعظم الغنائم الصالحه • والطاعة فيه من اكبر المتاجر
الرابحه • يا من يجول في المعاصي قلبه وهمه • يا مؤثر

الهوى

يا مؤثر الهوى على التقى لقد ضاع حزمه • يا معتقدا
صحته فيما هو سقمه • يا من كلما طال عمره زاد اثمه •
يا طويل الامل وقد دق عظمه • اين الشباب قل لي
فقد بان رسمه • اين زمان المزح لم يبق الا اسمه •
اين اللذة ذهب المطعوم وطعمه • يا لديغ الامل وقد
بالغ فيه سمه • يا قليل الصبر وقد رحل ابوه وامه •
يا من سيجمعه اللحد عن قليل ويضمه • اما يانف من قد
علا على حزمه جرمه • كيف يوعظ من لا يعظه عقله
ولا فهمه • كيف يوقظ من نام قلبه لا عينه ولا جسمه •
عباد الله ينبغي للعاقل ان لا يغفل فيه بل يجعله مضمارا
لشهر رمضان • ويتاهب لاستقباله بالتطهر من
الذنوب والاثام • ويتضرع الى الله بصاحب الشهر نبينا
عليه الصلاة والسلام • عسى الله ان يصلح فساد قلبه •

ويداوي مرض سره • ولا يسوف بالانابة • ويوخر الاجابة •
اذ الايام ثلاثة امس وهو اجل • واليوم وهو عمل •
وغدا وهو امل • لا يدري المرء هل يبلغه ام لا • فامس
موعظة لمن يتفكر في انقضاء الزمان • واليوم
غنيمة لمن يغتنم البر والاحسان • وغدا مخاطرة
لمن يامل الماب • وكذلك الشهور ثلاثة رجب وقد
مضى وفات • وشعبان وهو واسطة بين شهرين
عظيمين فليغتنم بالطاعات • ورمضان وهو منتظر
آت • لا يدري الشخص هل يدركه وهيهات • وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم
خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك • وصحتك قبل
سقمك • وغناك قبل فقرك • وفراغك قبل شغلك •
وحياتك قبل موتك • وروى البيهقي عن ابن عمرو

بن العاص رفعه • اعمل عمل امرئ يظن ان لا يموت
ابدا • واحذر حذر امرئ يخشى ان يموت غدا •
وروى ابن ابي الدنيا والطبراني وابو نعيم والبيهقي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال
اشترى اسامة بن زيد من زيد بن ثابت رضي
الله عنهم وليدة بمائة دينار الى شهر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا تعجبون
من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل
الامل • والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي الا
ظننت ان شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي
ولا رفعت طرفي وظننت اني واضعه حتى اقبض • ولا
لقمت لقمة الا ظننت اني لا اسيغها حتى اغص بها •
من الموت ثم قال يا بني ادم ان كنتم تعقلون فعدوا

انفسكم من الموت • والذي نفسي بيده انما توعدون
لآت وما انتم بمعجزين جعلني الله واياكم ممن وفقه
لمرضاته • ورزقه الهدى في جميع حالاته • قال الله تعا
وبقوله يهتدي المهتدون • كل نفس ذائقة الموت وانما
توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور

الخطبة الرابعة من شهر شعبان ملأ الله قلوبنا من الايمان

الحمد لله المحمود بسائر الألسنه • الممدوح في كل الأوقات
والأزمنه • الحليم الذي يُبْدِلُ السيئةَ بالحسنه •
القيوم الذي لا يأخذه نوم ولا سنه • احمده سبحانه
وتعالى على ما انعم • واشكره على ما تفضل به وتكرم •
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله حيرت
قدرته الفكره • وجعل في بديع مصنوعاته عبرة لمن
اعتبر

اعتبر • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي
ارسله دليلا على الرشاد • ومبشرا بيوم المعاد •
فدل على التجارة الرابحه • وانار منار السبل الواضحه
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله • واصحابه وعترته
واهل بيته واحزابه • وسلم تسليما • اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله الذي يعلم خائنة الأعين وما
تخفي الصدور • ويحصي اعمالكم من خير او شر في كتاب
مسطور • واياكم ان يفقدكم حيث امركم • ويجدكم
حيث نهى • واعتبروا بما حل بالأمم السالفة بالمخالفة
فان ذلك عبرة لأولي النهى • امركم بالمحافظة على
الصلوات فاضعتموها • ونهاكم عن طاعة النفس
فأطعتموها • واوجب الزكاة فمنعتموها • وحرم
الفواحش فارتكبتموها • هل ظننتم انه يعزب شيء

عن علمه ۰ ام اعتقدتم عدم الجزاء بما رايتم من علمه ۰
فايقظوا هممكم من هذا الفتور ۰ واغتنموا نفيس
اوقاتكم فالعمر محصور ۰ وحاسبوا انفسكم قبل ان
تحاسبوا ۰ وانظروا في عواقب امركم قبل ان تعاقبوا ۰
وقوا انفسكم واهليكم نارا ۰ واكثروا في هذه الايام
ندما واستغفارا ۰ فهذا عباد الله شهر الدعاء فيه
مسموع ۰ والعمل الصالح متقبل مرفوع ۰ فعلى العاقل
ان يَرُوضَ نفسه ويكشف لها حال الاجل ۰ ويصرفها
عن غرور الامل ۰ حتى لا يطولَ الاملُ اجلاً قصيرا ۰
ولا ينسيه موتا ولا نشورا ۰ والليل والنهار يتراكضان
تراكض البريد ۰ يقربان كل بعيد ۰ ويخلقان كل جديد
اما سمعت قول عيسى عليه السلام الدنيا ثلاثة
ايام امس مضى ما بيدك منه وغدا لا تدري اتدركه

ام لا

امرلا و يوم انت فيه فاغتنمه ۰ وقال بعضهم الدنيا ثلاثة
انفاس نفس مضى عملت فيه ما عملت ونفس انت
فيه وَنَفَسٌ لا تدري اتدركه امر لا اذ كم من تنفس نفسا
ففاجاءه الموت قبل النفس الاخر فلست تملك الا نفسا
واحدا لا يوما ولا ساعة ۰ فبادر في هذا النفس الى
الطاعة قبل الفوت ۰ والى التوبة قبل الموت ۰ ولا تهتم
بالرزق فلعلك لا تبقى حتى تحتاج اليه ۰ فيكون
وقتك ضايعا والهم فضلا ۰ روى الديلمي في مسند
الفردوس عن ابن عمر رضي الله عنه رفعه كم من مستقبل
يوماً لا يستكمله ۰ ومنتظر غدا لا يدركه جعلني الله واياكم
ممن ادى حقوق الدارين ۰ وحشرنا تحت لواء سيد الكونين ۰
قال الله تعالى الكريم الوهاب ۰ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ۰

الخطبة الخامسة من شهر شعبان ملاء الله قلوبنا من الايمان

الحمد لله وكيف لا يحمد وثناؤه مصباح الظلمة وكيف
لا يقصد ودعاؤه مفتاح كل نعمه • سلام عليكم كتب
ربكم على نفسه الرحمة • احمده سبحانه وتعالى على
ما اولى • واشكره جل وعلا وهو نعم المولى • واشهد
ان لا اله وحده لا شريك له شهادة ثابتة بالدليل •
هادية الى سواء السبيل • واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله المنعوت في التورية والانجيل •
اللهم صل على سيدنا محمد النبي النبيل وعلى اله واصحابه
الذين حازوا بصحبته كل فضل جزيل • صلاة دائمة
باقية في كل بكرة واصيل • وسلم تسليما • اما بعد
ايها الناس فاز من تاسف فتاسفوا تفوزوا •
وجاز من تخفف فتخففوا تجوزوا • يوشك

يا ثقيل

يا ثقيل الظهر بالاوزار • ان يزل بك قدمك فيقذفك
في النار • اتطمع ان تنال المنى على الراحات • او تصل
بالتهاون في الاعمال الصالحات • ام حسب الذين
اجترحوا السيئات • ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا
الصالحات • فالسعيد من تحرى الصواب وتحرى صوبه •
والشقي من لم يخلص لله التوبه • فناقشوا انفسكم
على الزلل فان مردها اليه • ونقوا اعمالكم من العلل
فان جزاها لديه • ولا تطمعوا في رواج الزيف
فان الناقد بصير • ولا في جواز المجازفة فالحساب
في غاية التحرير • ولا في اخفاء الفضائح فان المطلع
خبير • وتاهبوا لتلقي رمضان بالتطهر من الاثام •
فلياليه عظام • وايامه ذوات احترام • ومن راى
منكم هلال رمضان • فليقل اللهم اهله علينا بالامن

والامان والسلامة والاسلام والعافية المجللة
ودفاع الاسقام وليبت كل منكم نيته في ليلته
وليصن لسانه عن كذبه وفضوله وغيبته وليشتغل
بتلاوة القران فان لم يحسن فبتوحيد الملك الديان
لقي متعبد متعبدا فقال له يعظه ارضي حالتك
التي انت عليها للموت قال لا قال اعزمت على توبة
من غير تسويف قال لا قال فهل تعلم دارا تعمل فيها
سوى هذه قال لا قال فهل للانسان نفسان اذا
ماتت واحدة عملت بالاخرى قال لا قال فهل تامن
من هجوم الموت على حالتك هذه قال لا قال فما
اقام على ما انت عليه عاقل والسلام وصعد عمر
ابن عبد العزيز المنبر فقال ان كنتم على يقين فانتم
حمقى وان كنتم في شك فانتم هلكى وروى

الترمذي

الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تنتظرون الا غنى مطغيا
او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا
او موتا مجهزا او الدجال والدجال شر غايب ينتظر
او الساعة والساعة ادهى وامر جعلني الله واياكم
من وفق لصالح الاعمال وحصل الزاد ليوم المال قال
الله تعالى الكبير المتعال يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا
يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن
والده شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

الخطبة الاولى من شهر رمضان جعل الله ربيع قلوبنا القران

الحمد لله اللطيف الرؤف العظيم المنان الكبير القدير
القديم الديان جل عن شريك وولد وعز عن الاحتياج
الى احد وتقدس عن نظير وانفرد وعلم

مايكون واوجد ما كان فسبحانه من اله يثيب عباده
ويعاقب • ويهب الفضائل ويمنح المناقب • فالفوز
للمتقي والعز للمراقب • ولمن خاف مقام ربه جنتان •
احمده على ما انعم على هذه الامة بتمام احسانه •
وعاد عليها بفضله وامتنانه • وجعل شهرها رمضان
هذا مخصوصا بعميم غفرانه • شهر الذي انزل فيه
القران • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له اله لا تحيط به العقول ولا الاذهان • واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي انشق ليلة ولادته
الايوان • اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
والخلان • صلاة دائمة مستمرة على ممر الزمان •
وسلم تسليما • اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
وبادروا شهركم هذا بافعال الخير • وافردوها

عن

عن الخطايا لتكون وحدها لا غير • واعلموا ان شهركم
هذا شهر انعام ومير • تعرف حرمته الملائكة والجن
والطير • فيا من طول سنته قد نام • انتبه لهذه
الايام • واجتهد فهذا ربيع جدك • وتيقظ
فهذه اوقات رفدك • الى متى وانت رافل في ثياب البطر
اما تعلم مصير الصور • تالله انك لعلى خطر • آن
الرحيل ودنا السفر • وعند الممات ياتيك الخبر •
كلما خرجت من ذنوب دخلت في اخر • اذا خسرت في هذا
الشهر فمتى تربح • واذا لم تسافر فيه الى الفوائد فما
تبرح • فاتقوا الله عباد الله وصونوا افواهكم
والسنتكم عن المآثم • فانها بئست المغانم • فما كل
من ترك الاكل صايم • ولا كل من ركع وسجد قايم •
روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يَدَعْ قول
الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع
طعامه وشرابه ٠ وروى الطبراني في الاوسط عن
انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا رمضان قد جاء تفتح فيه ابواب
الجنة وتغلق فيه ابواب النار ٠ وتغل فيه الشياطين بُعْد
امرئ ادرك رمضان لم يغفر له واذا لم يغفر له فمتى
وروى ابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان فعرف
حُدُودَه وتحفظ مما ينبغي ان يتحفظ منه كفر ذلك
ما قبله يعني من الصغائر ٠ وفي حديث ابي جعفر الباقر
المرسل من اتى عليه رمضان فصام نهاره وصلى وردًا
من ليله وغض بصره وحفظ فرجه ولسانه ويده

وحافظ

وحافظ على صلاته في الجماعة وبكر الى جمعه فقد صام
الشهر واستكمل الاجر وادرك ليلة القدر وفاز بجائزة
الرب جعلني الله واياكم ممن سعد في الدارين وفاز
بحقوق الوالدين ٠ قال الله تعالى العظيم الكريم ٠ قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين

الخطبة الثانية من شهر رمضان جعل الله ربيع قلوبنا القران

الحمد لله الاحدي الذات ٠ العلي الصفات ٠ الجلي الايات ٠
الوفي العدات ٠ رافع السموات ٠ وسامع الاصوات ٠
وعالم الخفيات ٠ ومحيي الاموات ٠ فسبحانه من اله تنزه
عن الالات ٠ وتقدس عن الكيفيات ٠ احمده واشكره
على جميع الحالات ٠ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له اله يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ٠
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ارسله بالادلة

الواضحات والمعجزات البينات • اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى اله واصحابه السادات • صلاة دايمة ما دامت
الارض والسموات • وسلم تسليما • اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله • واعلموا ان هذه الايام تصان •
لانها كالتاج على راس الزمان • يا له شهر عظيم الشان •
يجب حراسته مما اذا حل شان • كانكم به قد رحل وبان •
ووجه الصلح ما بان • من اللازم فيه ان تحرس العينان •
ومن الواجب ان يحفظ اللسان • ومن المتعين ان تمنع
من الخطا الى الخطايا القدمان • زنوا افعالكم في هذا
الشهر بميزان • واشتروا اخلاصكم بما عز وهان •
فالى متى والعين مطلقة في الحرام • واللسان منبسط
في الاثام • وللاقدام على الذنوب اقدام • والكل
مثبت في الديوان • سيشهد رمضان ايها العبد عليك •

بنطق

بنطق لسانك ونظر عينيك • وسيشار يوم الجمع اليك •
شقي فلان • وسعد فلان • فاغتنم اوقات عمرك
واسال الغفران • ولا تكن ممن يرضى التخاسر والخسران
روى الطبراني في الاوسط عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا رمضان قد جاء تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه
ابواب النار وتغل فيه الشياطين بعدا امرؤ ادرك
رمضان لم يغفر له واذا لم يغفر له فمتى • وروى البخاري
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا كتب على
ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان
زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع • واللسان زناه
الكلام • واليد زناها البطش • والرجل زناها الخطا •
والقلب يهوى ويتمنى • ويصدق ذلك الفرج او يكذبه •

وروى الامام احمد والترمذي وغيرهما ارتقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم درجة فقال امين ثم ارتقى ثانية
فقال امين ثم استوى عليه فقال امين فقال اصحابه
على م امنت يا رسول الله فقال اتاني جبريل فقال
يا محمد رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك
قل امين فقلت امين ثم قال رغم انف امرئ ادرك
والديه او احدهما فلم يدخلاه الجنة قل امين فقلت
امين فقال رغم انف امرئ ادرك شهر رمضان فلم
يغفر له قل امين فقلت امين وروى ابو الفرج
وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لن يخزوا ابدا
ما قاموا شهر رمضان فقال رجل من الانصار
يا رسول الله وما اخزاؤهم قال من اضاعتهم شهر

رمضان

رمضان قال وما اضاعته قال انتهاك المحارم فمن
عمل سوءا او زنا او سرق فلن يقبل منه شهر رمضان
ولعنه الله عز وجل والملائكة الى مثلها من الحول
فان مات قبل شهر رمضان فليستبشر بالنار
فاتقوا شهر رمضان فان الحسنات تضاعف فيه
وكذلك السيئات جعلني الله واياكم ممن اسعده
بجواره وابعده يوم القيامة عن ناره قال الله تعالى في كتابه
المكنون يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

الخطبة الثالثة من شهر رمضان جعل الله ربيع قلوبنا القران

الحمد لله الذي برأ العالم واتقن نظامه وخص نبينا
محمدا صلى الله عليه وسلم بالشفاعة العظمى وشرف في القيامة
مقامه واشهد اهل الايمان شهر رمضان فاوجب
عليهم صيامه وسن لهم قيامه وكفر عنهم ببركة

الصيام خطايا العام واثامه • وصفد فيه الشياطين
عن المؤمنين فطوبى لمن صامه وقامه • احمده
سبحانه على نعمه التي لا تحصى وحداتها الى يوم
القيامه • واشكره شكر من فاز بالاسراء في معارج
السلامه • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة تكون لقائلها مصباحا في ظلمات الطامه •
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث من
تهامه • الذي اذا مشى في الحر تظلله غمامه • وينظر
من خلفه كما ينظر من امامه • اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه اولي العز والكرامه • صلاة
دائمة باقية الى يوم القيامه • وسلم تسليما • اما
بعد ايها الناس فاتقوا الله في سركم واعلانكم •
وراقبوه في اقوالكم وافعالكم • واعلموا ان شهركم

هذا شهر رمضان الذي انزل فيه القران • وفي بقيته للعابدين
مستمتع • وهذا كتاب الله يتلى فيه بين اظهركم ويسمع •
وهو القران الذي لو انزل على جبل لرايته خاشعا يتصدع •
ومع هذا فلا قلب يخشع ولا عين تدمع • ولا صيام يصان
عن الحرام فيشفع • ولا قيام استقام فيرجى في صاحبه
ان يشفع • قلوب خلت من التقوى فهي خراب بلقع • وتراكمت
عليها ظلم الذنوب فلا تبصر ولا تسمع • كم تتلى علينا ايات
القران وقلوبنا كالحجارة او اشد قسوة • وكم يتوالى علينا
رمضان وحالنا فيه كحال اهل الشقوه • لا الشاب منا
ينتهي عن الصبوه • ولا الشيخ ينزجر عن القبيح ليلحق
بالصفوه • اين نحن من قوم اذا سمعوا داعي الله اجابوا
الدعوه • واذا تليت عليهم ايات الله جلت قلوبهم جلوه •
واذا صاموا صامت منهم الالسنة والاسماع والابصار

والافئدة، اخوانا فيهم اسوة، كلما احسنت منا الاقوال،
ساءت منا الاعمال، فلا حول ولا قوة الا بالله، روى البخاري
واحمد واللفظ له من حديث سمرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى في منامه رجلا مستلقيا على
قفاه ورجل قائم بيده فهر او صخرة فيشدخ به راسه
فيتدهده الحجر فاذا ذهب لياخذه عاد راسه كما كان،
فيصنع به مثل ذلك فسال عنه فقيل له هذا رجل اتاه
الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل به بالنهار فهو
يفعل به ذلك الى يوم القيامة، وفي حديث عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال مثل القران يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل
قد حمله فخالف امره فيتمثل له خصما فيقول يارب حملته
اياي فبئس حامل تعدى حدودي وضيع فرائضي

وركب

وركب معصيتي وترك طاعتي، فما يزال يقذف عليه
بالحج حتى يقال شانك به، فياخذه بيده فما يرسله
حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح
كان قد حمله وحفظ امره فيتمثل خصما دونه، فيقول
يارب حملته اياي فخير حامل حفظ حدودي وعمل بفرائضي
واجتنب معصيتي واتبع طاعتي فما يزال يقذف له بالحج
حتى يقال شانك به، فياخذه بيده فما يرسله حتى
يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك
ويسقيه كاس الخمر جعلني الله واياكم من عباده
الابرار، وحشرنا في زمرة محمد المختار، قال الله تعالى
العظيم الغفار، لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته
خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون ...

الخطبة الرابعة من شهر رمضان جعل الله ربيع قلوبنا القران

الحمد لله المتعالي عن الاضداد • المقدس عن الانداد •
المنزه عن الاولاد • رافع السبع الشداد • فسبحانه من
اله مقدر ما كان وما يكون من الضلال والرشاد •
احمده سبحانه وتعالى حمدا يفوت الاعداد • واشهد انه
الواحد لا كالاحاد • واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله المبعوث الى جميع الخلق في كل البلاد • اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الامجاد • صلاة
دائمة مستمرة بلا نفاد • وسلم تسليما • اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله واعلموا ان شهركم هذا قد قرب
رحيله • وازف تحويله • وهو ذاهب عنكم بافعالكم
وقادم عليكم غدا باعمالكم • فياليت شعري ماذا اودعتموه
وباي العمل الصالح ودعتموه • اتراه يرحل حامدا صنيعكم

اوذاما تضييعكم • فما كان اعظم بركة ساعاته •
وما كان احسن جميع طاعاته • لياليه ليالي عتق ومباهاه
واسحاره اوقات خدمة ومناجاه • فيامن ضيع
عمره في غير الطاعه • يامن فرط في شهره بل في دهره
واضاعه • يامن بضاعته التسويف والتفريط وبئست
البضاعه • يامن جعل خصمه القران وشهر رمضان •
كيف ترجوا ممن جعلته خصمك الشفاعه • طوبى
لمن قام فيه بحقوقه • وجعله عدة لاهوال طريقه •
فبادروا البقية بالتقية • قبل فوات البر ونزل البريه •
لما كثرت في رمضان اسباب المغفرة • كان من لم يقم
فيه بواجب حقه جديرا بانه لا يغفر له • روى ابن
خزيمة في صحيحه عن سلمان رضي الله عنه مرفوعا
من فطر فيه صائما كان عتقا له من النار ••

ومن خفف عن مملوكه كان عتقا له من النار وفيه
فاستكثروا فيه من خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين
لا غنى بكم عنهما فأما الخصلتان اللتان ترضون
بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله والاستغفار
واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله تعالى
الجنة وتعوذون به من النار وفي الحديث تعرضوا
لنفحات ربكم فان لله نفحات من رحمته يصيب بها
من يشاء من عباده فمن اصابته سعد سعادة لا
يشقى بعدها ابدا ومن اعظم نفحاته مصادفة ساعة
اجابة يسأل العبد فيها الجنة والنجاة من النار
فيجاب سؤاله فيفوز بسعادة الابد واعلموا ان انفع
الاستغفار ما قارنته التوبة وهي حل عقدة الاصرار
فمن استغفر بلسانه وقلبه على المعصية معقود

وعزمه ان يرجع الى المعاصي بعد الشهر ويعود
فصومه عليه مردود وباب القبول عنه مسدود
واجتهدوا رحمكم الله تعالى في هذه الايام فانها
جليلة القدر والاحترام فقد كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجتهد في العشر ما لا يجتهد في غيره
كان يسهر ليله ويحيي كله ويشد ميزره ويقومه كله
روى البخاري عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يريد ان يخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت وانا اريد
ان اخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان فرفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة او السابعة
او الخامسة وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله

ان وافقت ليلة القدر فما ادعوا قال قولي اللهم انك
عفو تحب العفو فاعف عني • وكان جعفر الصادق
رضي الله عنه يدعو في اواخر رمضان فيقول اللهم
رب رمضان منزل القران وقد تصرم اي رب
فاعوذ بوجهك الكريم ان يطلع الفجر من ليلتي هذه
او يخرج رمضان ولك عندي ذنب تريد ان تعذبني
به يوم لقايك جعلني الله واياكم ممن وفقه لمرضاته
ورزقه الهدى في جميع حالاته • قال الله تعالى الكريم
الوهاب • قل ا انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند
ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد ••

الخطبة الخامسة من شهر رمضان جعل الله ربيع قلوبنا القران

الحمد لله الذي اختص هذه الامة المحمدية بفضايل صيام

رمضان

رمضان • واغدق عليهم في سائر ايامه ولياليه
سحايب الجود والغفران • وميز ليلة القدر ويومها
بفضايل يضيق عن بثها نطق اللسان • فسبحانه من
اله اودع خواص صنعه في الامكنة والاشخاص
والازمان • احمده سبحانه واشكره على ما اولانا من
النعم والمنن والاحسان • واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له اله واحد ليس له ثان • واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله روح جسد الاكوان •
وانسان عين كل انسان • اللهم صل على سيدنا محمد
سيد ولد عدنان • وعلى اله واصحابه والتابعين
لهم باحسان • صلاة دائمة على ممر الزمان • وسلم
تسليما • اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وحاسبوا
انفسكم قبل يوم الحساب • واعدوا الدقيق السؤال

صحيح الجواب • قبل ندم النفوس حين السياق • وقبل
طمس شمس الحياة بعد الاشراق • واعلموا ان شهركم
هذا قد عزم على الزوال • واذن بالترحال • محصيا
لكم وعليكم ما قدمتم من حرام وحلال • فما كان
منكم احسن فعليه بالتمام • ومن كان فرط فليختمه
بالحسنى فالعمل بالختام • فمن رُحم فيه فهو المرحوم •
ومن حرم خيره فهو المحروم • وهو والله اوان الفلاح •
غير ان المتواني ماذا يصنع بعد ان دنا الصباح •
ماذا حصل من فاته خير رمضان • واي شيء ادرك من
ادركه فيه الحرمان • كم بين من حظه فيه القبول والغفران
ومن نصيبه فيه الخيبة والخسران • رحل عنكم شهر
الصيام • وودعكم زمان القيام • فودعوه بالاعمال
الصالحة • وانتهزوا فرصة العبادة فانها التجارة الرابحة •

فالسعيد

فالسعيد من اكرمه واجله • والبعيد من استهان به
واستقله • روى ابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر
فقال امين امين امين قيل يا رسول الله انك صعدت
المنبر فقلت امين امين امين • قال ان جبريل
اتاني فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل
النار فابعده الله قل امين قلت امين ومن ادرك
ابويه او احدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فابعده
الله قل امين قلت امين • ومن ذكرت عنده فلم يصل
عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين •
وروى الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اعطيت امتي في رمضان
خمس خصال لم تعطهن امة قبلهم • خلوف فم الصائم

اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الملايكة
حتى يفطروا ويزين الله كل يوم جنته ثم يقول
يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤنة
والاذى ويصيروا اليك وتُصَفَّدُ فيه مردة
الشياطين فلا يخلصون فيه الى ما كانوا يخلصون
اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة قيل يا رسول الله
اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره
اذا قضى عمله او يذكر هذا الحديث وهو روى البيهقي
عن ابن مسعود رضي الله عنه رفعه اذا كان اول ليلة
من رمضان فتحت ابواب الجنان كلها فلا يغلق منها
باب واحد وغلت عتاة الجن ونادى مناد من سماء
الدنيا كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير اقبل ويا باغي
الشر اقصروا بصر هل من يستغفر يغفر له هل من تايب

يتوب

٩٠

يتوب عليه هل من داع يستجيب له هل من سايل يعطى
سؤله ولله تعالى عند فطر كل ليلة من شهر رمضان
عتقاء من النار ستون الفا فاذا كان يوم الفطر
اعتق مثل ما اعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين
الفا ستين الفا جعلني الله واياكم ممن خصصته عنايته
وشملته كفايته قال الله تعالى الكريم المنان واذا سألك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون

الخطبة الاولى من شوال ثبت الله السنتنا عند السؤال

الحمد لله الموصوف بالعظمة والجلال المنزه عن وصمة
الحدوث وشائبة الزوال فسبحانه من اله تقدس
عن التغير والانتقال احمده سبحانه وتعالى على توالي
الايام والليال واشكره وهو المشكور على كل حال

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
يرد ببركتها قائلها في هجير المحشر على الماء الزلال ٭ واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله انسيد المفضال ٭ المشتمل
على كمال الخصال ٭ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
خير صحب وال ٭ صلاة دائمة باقية ما طلع هلال وما
سمع اهلال ٭ وسلم تسليما ٭ اما بعد ايها الناس فاتقوا
الله فما اربح من اتقاه ٭ وراقبوه فما اسعد من راقب
مولاه ٭ واقصدوه فانه حليم كريم لا يخيب من دعاه ٭
وعظموا حرماته فانه رحيم لا يعذب من دخل بالطاعة
الى حرم حماه ٭ ولا يقل احد منكم قد ذهب شهر الصيام ٭
فلا مانع من ارتكاب المعاصي والاثام ٭ فيقدم على
المعصية شرار اقدام ٭ فان الله يكره ان يعصى في اي
شهر كان ٭ ويحب ان يطاع في كل وقت واوان ٭

يا من

يا من عزم على المعاصي في شوال ٭ الله الشهر احترمت
ام لرب الشهر ٭ ويحك رب الشهرين واحد ٭ تقول
اصلح رمضان وافسد غيره ٭ عزمك في رمضان
على الزلل في شوال افسد رمضان ٭ اذا طالبتك نفسك
بالمعصية في شوال ٭ فذكرها وحشة القبر والسؤال ٭
وظلمته واحتواش الاعمال ٭ والعقبة الكؤود واشتداد
الاهوال ٭ وسيلان العين على الخد في اللحد ٭ وعمل
البلى في المفاصل لعل الكف يكف ٭ يا من وفي رمضان على
احسن حال ٭ لا تتغير بعده في شوال ٭ يا من راى العيد
ووصل اليه ٭ متى تشكر المنعم وتثني عليه ٭ كم من صحيح
هيا طيب عيده ٭ صار ذلك الطيب في تلحيده ٭ سلبتهم
والله ايدي المنون ٭ فانزلتهم قفرا ليس بمسكون ٭
فهم تحت القبور بعد البنيان خرسون ٭ ومن نيل

اموالهم او بعضها ايسون • وهكذا عن قريب تكون •
وهذه الدنيا تنذركم وما تسمعون • امافي كل
يوم غاديا تُشَيّعُونَ • اماترون الأتراب كيف
ينقلبون • اترى ضلت الأفهام ام عميت العيون
افسحر هذا ام انتم لا تبصرون • روى ابو الفرج
عن عطاء بن يسار رضي الله عنه وابن ابي الدنيا
في كتاب الأولياء والبيهقي في الشعب وغيره عن زيد
ابن اسلم وزاد في اخره الذين يعمرون مساجدي
ويستغفرون بالأسحار • قال قال موسى عليه السلام
من اهلك الذين تظلهم في ظل عرشك • قال هم التربة
ايديهم الطاهرة قلوبهم • الذين يتحابون بجلالي الذين
اذا ذكرت ذكروا واذا ذكروا ذكرت بذكرهم الذين
يسبغون الوضوء في المكاره • ويئيبون الى ذكري

كما

كما تنيب النسور الى وكورها • ويكلفون بحبي كما يكلف
الصبي بحب الناس • ويغضبون لمحارمي اذا استحلت
كما يغضب النمر اذا حرب • وروى البيهقي عن علي رضي
الله عنه من اشتاق الى الجنة اسرع الى الخيرات •
ومن اشفق من النار لهي عن الشهوات • ومن ترقب
الموت هانت عليه المصيبات • ومن زهد في الدنيا
ترك اللذات • فاستقبلوا هذا الشهر بما يرضي خالقكم
ومولاكم • ولا تعصوا من خلقكم وسواكم • واتبعوا
صيام رمضان بست من شوال • تدركوا فضيلة صوم
العام على الكمال • فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما رواه مسلم مقالا شاع في البر والبحر • من صام
رمضان واتبعه بست من شوال كان كمن صام الدهر •
جعلني الله واياكم ممن متعه بملازمة طاعته •

وسلك بنا طريق محبته، قال الله تعالى ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون،

الخطبة الثانية من شهر شوال ثبت الله السنتنا عند السؤال

الحمد لله الذي اذا وعد وفا، واذا سئل العفو تجاوز
وعفا، فسبحانه من اله جعل الحج الى بيته الحرام مطهرا
من الذنوب وشرفا، وكتب الثواب الجزيل للحاج كلما
هبط واديا او علا شرفا، احمده حمد من اضحى بوافر
نعمه معترفا، واشكره شكر من لم يزل من بحر كرمه مغترفا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
ننال بها في الجنة غرفا، واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله النبي المصطفى، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه الكرام الحنفا، وسلم تسليما، اما بعد

ايها

ايها الناس فاتقوا الله وخالفوا النفس والهوى،
وطهروا مقاصد القلوب فانما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرء ما نوى، وحجوا البيت الحرام الذي
جعله الله تعالى مثابة للناس وامنا للخائف،
وانهضوا الى ذلك وبادروا قبل ان تصيروا من الخوالف،
واياكم ان تشحوا بانفاق المال في ذلك، فان الشح من
اقبح الخصال واعظم المهالك، لان الشحيح ضعف بوعد
الله ايقانه، فنقص بسبب ذلك ايمانه، كيف لا وقد
اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم فيما روى النسائي وابن
حبان مسندا انه لا يجتمع ايمان وشح في قلب رجل
ابدا، فجانبوا الشح معشر المؤمنين، ولا سيما في حقوق
رب العالمين، وروى الاصفهاني عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا

ان كل جواد في الجنة حتمٌ على الله تعالى وانا به كفيل
الا ان كل بخيل في النار حتم على الله تعالى وانا به
كفيل • قالوا يا رسول الله من الجواد ومن البخيل • قال
الجواد من جاد بحقوق الله تعالى في ماله • والبخيل من
منع حقوق الله تعالى وبخل على ربه • وليس الجواد
من اخذ حراما وانفق اسرافا • وروى الترمذي
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال السخي قريب من الله تعالى قريب من
الناس قريب من الجنة بعيد من النار • والبخيل بعيد
من الله تعالى بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب
من النار • وجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل
وروى الطبراني في الاوسط عن ابن عمر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث

مهلكات

مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث
درجات • فاما المهلكات فشح مطاع • وهوى متبع
واعجاب المرء بنفسه • واما المنجيات فالعدل في الغضب
والرضى والقصد في الفقر والغنى • وخشية الله في السر
والعلانية • واما الكفارات فانتظار الصلاة بعد
الصلاة • واسباغ الوضوء في السبرات • ونقل الاقدام
الى الجماعات • واما الدرجات فاطعام الطعام •
وافشاء السلام • والصلاة بالليل والناس نيام •
وليحترز من اراد الحج ان يكون خروجه طلبا للدنيا
او غيرة او نزهة او فرجة او رياء او سمعة بل يقصد
وجه الله تعالى وامتثال امره لا غير • وليتحر النفقة
من مال حلال طيب فان الله تعالى طيب لا يقبل الا
طيبا • روى الطبراني وغيره عن ابي هريرة رضي

الله عنه مرفوعا اذا خرج الرجل حاجا بنفقة طيبة
ووضع رجله في الغرز اي الركاب فنادى لبيك
اللهم لبيك ناداه منادٍ من السماء لبيك وسعديك
زادك حلال • وراحلتك حلال • وحجك مبرور
غير مازور • واذا خرج الرجل بالنفقة الخبيثة فوضع
رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه
منادٍ من السماء لا لبيك ولا سعديك • زادك
حرام ونفقتك حرام وراحلتك حرام وحجك غير
مقبول جعلني الله واياكم ممن توكل عليه • ووجل
من الوقوف بين يديه • قال الله تعالى في كتابه
المكنون • ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون •

الخطبة الثالثة من شهر شوال ثبت الله السنتنا عند السوال

الحمد لله المنفرد بالقدره • العظيم فلا يقدر احد قدره •
فسبحانه

فسبحانه من اله انعم فكم اقال عثره • ووعظ فكم اسال عبره •
احمده سبحانه وتعالى حمدا دايما بلا فتره • واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له اله خلق الآدمي فاحصى عمره •
واراه قبل رحيله من الدنيا قبره • وانه سيخلوا في بيداء
قفره • ثم يخرجه ويسائله حتى عن الكلمة والنظره • واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه وضمن له نصره •
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه والعتره •
صلاة مستمرة مرة بعد مرة • وكرة بعد كرة •
وسلم تسليما • اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
واعلموا ان الدنيا ظل زائل • وحال حائل • وركن مائل •
وغول غائل • كم توعد الدنيا وكم تماطل • وكل
وعدها غرور باطل • تالله ما فرح بالدنيا عاقل
على نية النقض بني البنيان • وعلى شرط الرحيل

الارواح في الابدان• وانما الدنيا معبر الى دار الحيوان•
وليست للاقامة فالعجب لنسيان الانسان• لقد وعظ
الزمان وما قصر• وتكلم الصامت وما اقصر• ولاح
الهدى وانما الشان فيمن ابصر• ونطقت المواعظ
بما لا يحصى ولا يحصر• ويحك يا ابن ادم انت محاسب
على كل ما صنعت• مسؤل عن كل ما جمعت• ~~مناقش~~
~~على كل ما صنعت• مسؤل عن كل ما جمعت~~• مناقش
على كل عمل دفعت• معاقب على كل ما وضعت في الهوى
واضعت• الا تتصور بقلبك عتابك على ذنبك•
الا تمثل للبك شهادة اعضايك وكتبك• من لك اذا
جوزيت على كسبك• فقل لي ماذا تقول لربك•
يا نازلين منازل الهالكين• يا مقيمين مقام الراحلين•
اين من كان قبلكم اين من فعل فعلكم• قيدوا الى

البلا

البلا فانقادوا• وبادوا في الردى وما عادوا•
وما رد عنهم ما بنوا وما شادوا• ولقد فاتهم
يوم الرحيل ما ارادوا• روى الترمذي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم مصلاه فراى ناسا كانهم يكترون الضحك
فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات الموت فانه
لم ياتِ على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربه•
وانا بيت الوحده• وانا بيت التراب• وانا بيت الدود•
فاذا دفن العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا• اما
ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك
اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك• فيتسع له مد
بصره ويفتح له باب الى الجنة• واذا دفن العبد الفاجر
او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا• اما ان كنت

لا ابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم
وصرت الي فسترى صنيعي بك فيلتيم عليه حتى يلتقي
وتختلف اضلاعه وقال صلى الله عليه وسلم باصابعه
فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون
تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيا
ما بقيت الدنيا فتنهشه وتخدشه حتى يفضى به الي
الحساب انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النار واخرج ابو نعيم عن معقل بن يسار
مرفوعا ليس من يوم يأتي على ابن ادم الا ينادى فيه
انا خلق جديد وانا فيما تعمل عليك غدا شهيد
فاعمل فيّ خيرا اشهد لك به غدا فاني لو قد مضيت
لم تريني ابدا ويقول الليل مثل ذلك جعلني الله واياكم
ممن تاب واناب واستعد ليوم الحساب ان اصدق

الوعظ

الوعظ والخطاب كلام الله الملك الوهاب قال الله
تعالى في محكم الكتاب زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب

الخطبة الرابعة من شهر شوال ثبتنا الله السنتنا عند السؤال

الحمد لله القديم في الصفات والاسماء العظيم في القهر العزو
والكبرياء المتطول على عباده بجزيل النعماء فسبحانه
من اله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا يعزب
عن علمه دبيب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة
الصماء اظهر الحكم في ابتداء الاشياء وابتلى خلقه
بفنون البلاء واثاب الصابرين وحرم الشاكين
في الابتلاء احمده سبحانه على السراء والضراء واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله احكم المصنوعات

في التقويم والبناء ثم عاد على المحكمات بالتلف والفناء
ثم يعيدهم يوم الفصل والجزاء واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله المقدم على الانبياء اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه القادة النجباء صلاة دائمة
ما دامت الارض والسماء وسلم تسليما اما
بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا ان الدنيا
دار ابتلاء فصابروها وقنطرة محنة فاعبروها
يا من عينه مطلقة في الآثام ولسانه في فضول
الكلام وهو مأمور بكف اللجام اذا وقعت
الناقة فأي فائدة في الزمام انما خلقنا لنعمل
فما هذا الكسل وانما انعم علينا لنشكر فما هذا الخبل
وانما وعظنا لنسمع فالى كم صمم وانما ابتلينا لنصبر
وما عندنا للصبر خبر يا من اذا مرض بكى

واذا

واذا ابتلي شكى الثواب يحيط شكواك والشكوى
لا تزيل ذاك ان صبرت جرى عليك القدر وانت
مأجور وان جزعت جرى وانت مأزور يا من
يأمن كيد الموت المحيط ابك على عمر مضى في التفريط
واسمع حديث الشيب فليس بالاغاليط يا من كتابه
للقبائح قد حوى وهو لا شك عن قريب قتيل الهوى
قتيل نسخه
يا من لا يصلح للرضى متى تستدرك ما قد مضى
البدار البدار يا من فسح له في الاجل الحذار
الحذار يا مغرورا بالامل البلاء يختص بالاخيار
والمحن تلاصق الابرار لئلا يسكنوا لهذه الدار
وليتهيئوا لدار القرار في الصحيحين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما الصبر سكون الجوارح
وسكوت اللسان وفيهما من حديث ابي سعيد

وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم
ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر
الله من خطاياه وروى الامام احمد عن محمد بن
خالد السلمي عن ابيه عن جده وكانت له صحبة انه
خرج زايرا لرجل من اخوانه بلغته شكايته فدخل عليه
فقال اتيتك زايرا وعايدا ومبشرا قال كيف جمعت
هذا كله قال خرجت اريد زيارتك فبلغتني شكايتك
فكانت عيادة وابشرك بشيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له
من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده
او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه
المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل وروى

ابوا

ابو الفرج عن سعد ابن ابي وقاص قال قلت يا رسول
الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الصالحون
ثم الامثل فالامثل من الناس يبتلى الرجل على حسب
دينه فان كان في دينه صلابة زيد في بلائه
وان كان في دينه رقة خفف عنه وما يزال البلاء
بالعبد حتى يمشي على الارض وما عليه خطيئة وروى
الحاكم في النوادر عن انس وابن عدي عنه صلى
الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال الله تعالى اذا
وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او في ولده
او في ماله فاستقبله بصبر جميل استحييت يوم القيامة
ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا وروى الامام
احمد وابو يعلى والطبراني وابو نعيم في الحلية عن
شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا
فحمدني وصبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه
ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب
للحفظة اني انا قيدت عبدي هذا وابتليته فاجروا
له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر وهو صحيح
جعلني الله واياكم ممن صبر على البلاء وتلقى قضاء
الله بالرضى قال الله تعالى في كتابه المكنون تذكيرا
لكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم

الخطبة الخامسة من شهر شوال ثبت الله السنتنا عند السوال

الحمد لله الذي احاط بكل شيئ علما واحصى كل شيئ عددا
وانفرد بالملك فلا يملك احد ضرا ولا رشدا فسبحانه
من اله رزق من اطاعه ومن عصاه فلا ينسى من
فضله احدا احمده سبحانه وتعالى ولن يحصي احد

حمده

حمده ولو دأب مجتهدا واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها لم يزل واحدا فردا صمدا واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث الى جميع الخلائق
من انس وجن وانبياء وشهدا اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه نجوم الهدى ورجوم العدا صلاة
دائمة باقية متصلة ابدا وسلم تسليما اما بعد
ايها الناس اوصيكم بتقوى الله وطاعته سرمدا
وانهاكم عن معصيته فانها وسيلة الى الردى فمن امن
منكم بالاخرة فليتهيأ لقصاصها ومن ورط نفسه
بالذنوب فليتحيل في خلاصها اما ان للعاقل ان يترك
محاله وان يصلح بالتوبة النصوح حاله اما حان
للذاهل ان يحل من الغفلة عقاله الى متى يتصف المغرور
بالرذاله وينسى الموت وهوله ذاكره ويغيب

عن مراقبة ربه وهو معه حاضر، ويطمع في دوام البقا
وقد هلك الأوائل والأواخر، يا من اجله الي اجله
يقوده، أأنت على يقين من نيل ما تريده، كم من
غصن غضّ كسر عوده، وكم من مَلِك غاب وتفرقت
جنوده، لقد طرق الموت الفيل فهلكت اسوده،
روى ابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزل الله على ابراهيم عشر صحايف قلت ما كانت
صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها، ايها الملك
المسلط المبتلى المغرور، اني لم ابعثك لتجمع الدنيا
بعضها على بعض، ولكني بعثتك لترد عني دعوة
المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وكان
فيها وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان

تكون

تكون له ساعة يناجي فيها ربه وساعة يفكر فيها
بصنع الله وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة
يخلو فيها بحاجته من الحلال وعلى العاقل ان لا يكون
ظاعنا الا في ثلاث، تزودٍ لمعاد، ومرمة لمعاش،
ولذة في غير محرم، وعلى العاقل ان يكون بصيرًا
بزمانه، مقبلا على شانه، حافظا للسانه، ومن
حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه،
وروى الترمذي عن عقبة ابن عامر الجهني قال
قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك
وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك، وروى
القضاعي في الشهاب عنه صلى الله عليه وسلم طوبى
لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وانفق من مالٍ
اكتسبه من غير معصية، وخالط اهل الفقه

والحكمة، وجانب اهل الذل والمعصية جعلني الله واياكم
ممن سمع فقبل، وقبل نعمل، وعمل فاخلص وتخلص
ونجا، قال الله تعالى في كتابه المكنون، وانزلنا اليك الذكر
لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون،

الخطبة الاولى من شهر ذي القعدة اللهم ذكرنا الحمام وما بعده

الحمد لله الذي بلطفه تنكشف الشدائد، وبعطفه
تتواصل النعم والفوايد، وبالتوكل عليه يندفع كيد كل
كايد وحاسد، احمده سبحانه وتعالى على قمع كل شيطان
مارد، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اله له في كل شيء شاهد على انه واحد، واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خارق نظام العوايد،
الذي انشق له القمر وانقادت له الشجر وحنت اليه
الجوامد، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه

الغر

الغر الاماجد، صلاة دائمة باقية ما عبد الله تعالى
عابد، وسلم تسليما، اما بعد ايها الناس لو تاملنا
لاحوالنا لاورثنا ذلك غما كثيرا، ولو انصفنا لاسلنا
عليها دمعا غزيرا، لقد ظهر الفساد في البر والبحر
وعم بالمعاصي في السر والجهر، فالصلاة تضاع،
والشهوات تطاع، والمنكرات تذاع، واسواق التقوى
بيننا كاسدة، والعبادة معلولة والاحوال فاسدة،
والايمان كاذبة فاجرة، والعهود ناكثة غادرة،
وقليل من يستعد حقا للاخرة، فلو تعرفنا الى الله
في الرخا لعرفنا في الشدة، ولو حفظنا حدوده
لوجدنا ذلك عنده، يا من يعاتبه القران وقلبه
غافل، وتناجيه الايات وفهمه ذاهل، اعرف
قدر المتكلم وقد عرفت قدر الكلام، واحضر

قلبك الغايب وقد تمت الملامه مكتوب في التورية
يا عبدي اما تستحي مني يأتيك كتاب من اخوانك
وانت في الطريق تمشي، فتعدل عن الطريق وتقعد
لاجله، وتقروه وتتدبره حرفا حرفا، حتى لا يفوتك
منه شيء، وهذا كتابي انزلته اليك وانت معرض عنه
افكنت اهون عليك من بعض اخوانك، يا عبدي
يقعد اليك بعض اخوانك فتقبل عليه بكل وجهك،
وتصغى لحديثه بكل قلبك، وها انا ذا مقبل عليك
ومحدث لك وانت معرض عني، روى الترمذي عن
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تزول قدما ابن ادم يوم القيامة من عند
ربه حتى يسئل عن خمس عن عمره فيما افناه، وعن
شبابه فيما ابلاه، وعن ماله من اين اكتسبه، وفيما

انفقه

انفقه، وماذا عمل فيما علم جعلني الله واياكم
ممن وفقه لمرضاته، ورزقه الهدى في جميع حالاته،
قال الله تعالى وبقوله يهتدي المهتدون، من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون،

الخطبة الثانيه من شهر ذي القعده اللهم ارزقنا ذكر الحمام وما بعده

الحمد لله الذي اقرت بربوبيته الكاينات، واعترفت
بوحدانيته جميع المخلوقات، واذعنت لطاعته الارضون
والسموات، احمده سبحانه وتعالى وهو غني بحمده القديم
عن المحامد المحدثات، واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له اله تنزه عن التمثل في الذات والصفات،
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث باشرف
النبوات واكمل الرسالات، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه النجوم الزاهرات، صلاة دائمة باقية

على مدى الاوقات • وسلم تسليما • اما بعد ايها
الناس اوصيكم واياي بتقوى الله في جميع الحالات •
وانهاكم عن المعاصي فانها وسيلة الى المهلكات •
واعلموا انكم تسألون عن الحركات والسكنات •
وتحاسبون على الأنفاس والخطرات • وتوقفون
بين يدي عالم الخفيات والجليات • فخذوا حذركم
رحمكم الله من العذاب والسطوات • واسلكوا سبيل
النجاة وما النجاة الا في الطاعات • روى ابن ماجة
عن جابر رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله
قبل ان تموتوا • وبادروا بالاعمال الصالحات قبل ان
تشغلوا • وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم
له • وكثرة الصدقة في السر والعلانيه • ترزقوا

وتنصروا

وتنصروا وتجبروا • وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال النادم ينتظر من الله العفو • والمعجب
ينتظر من الله المقت • واعلموا ان كل عامل سيلقى
عمله • وانما الاعمال بخواتيمها • والليل والنهار مطيتان
فأحسنوا السير عليهما الى الآخرة • ولا يغترن احدكم
بحلم الله وكرمه فالجنة والنار اقرب لأحدكم من
شراك نعله • وعن علي كرم الله وجهه قال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي
كل هم ينقطع الا هم اهل النار فانه لا ينقطع • وكل نعمة
وسرور يزول الا سرور اهل الجنة فانه لا يزول • يا علي
اذا اذنبت ذنبا فلا تؤخر التوبة الى الغد • فان الى
الغد مسافة بعيدة وهي مضي يوم وليلة وعسى
ان لا تدرك الغد فتتوب • وروى الطبراني عن ابي

ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احسن فيما بقي غفر له ما مضى ومن اساء فيما بقي
اخذ بما مضى وما بقي جعلني الله واياكم ممن وفقه لمرضاته
ورزقه الهدي في جميع حالاته قال الله تعالى وبقوله
يهتدي المهتدون واتقوا يوما ترجعون فيه الى
الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

الخطبة الثالثة من شهر ذي القعده اللهم ذكرنا الحمام وما بعده

الحمد لله الذي لا تدركه الاوهام ولا الظنون
ولا تناله الافات ولا المنون احمده سبحانه وتعالى
واشكره واتوب اليه واستغفره واتوكل عليه
واستنصره وعليه فليتوكل المتوكلون واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله فلق الحب
والنوى والاصباح وقدر الغيوم والافراح

وانزل من السماء الماء القراح فاحيى به الارض
بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه
وخليله ونجيه ودليله الذي اودعه ما شاء
من سر غيبه المكنون اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله واكرم بالشجرة والغصون وعلى اصحابه قدوتنا
ايها الموحدون صلاة دائمة باقية الى يوم يبعثون
وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
وسابقوا الى مغفرة من ربكم ورضوان وراقبوه
في الاسرار والاعلان وامسكوا السنتكم عن الخوض
فيما لا يعنيكم والبهتان فان اكثر ما يدخل النار
الاجوفان وهما الفرج واللسان فمن احصن فرجه
وكف لسانه عما لا يعنيه كفي شر اجوفيه وسيمنحه

الله ما يرضيه • فيا ايها المسرف كيف رضيت بفساد
امرك • حتى ضيعت ايام عمرك • وكيف ركبت الضلال
بعد علمك • وخبرك فلم تعمل صالحا ولم تتزود لقبرك •
وكيف امنت بمعادك وحشرك • ثم وافقت في ترك
العمل له المترك • ويحك اجتهد فهذه ايام بذرك •
وانتبه لاقامة عذرك • واحذر ان ينادى عليك
بعذرك • واندم على ما مضى واستدرك •
روى الشيخان عن سهل بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مقعد ملكيك على
ثنيتك ولسانك قلمهما وريقك مدادهما وانت
تجري فيما لا يعنيك لا تستحي من الله ولا منهما •
ورويا ايضا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل قال من

سلم

سلم المسلمون من لسانه ويده • وروى الترمذي عن
انس رضي الله عنه انه توفي رجل فقال رجل اخر
ورسول الله يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه او بخل
بما لا يغنيه • وروى ابن ابي الدنيا وابو يعلى عن انس
رضي الله عنه قال استشهد رجل منا يوم احد
فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت
امه التراب عن وجهه وقالت هنيئا لك يا بني •
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعله
كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره • وروى
الامام احمد وابن لال وابو الشيخ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر الناس ذنوبا يوم القيامة اكثرهم كلاما فيما لا

يعنيه ، وروى الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود رضي
الله عنه انه ارتقى الصفا فاخذ بلسانه ، ثم قال
يالسان قل خيرا تغنم ، واسكت عن شر تسلم من
قبل ان تندم ، ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اكثر خطايا ابن ادم من لسانه ،
الله واياكم من خلص العباد ، وحمانا من كل ما يشيننا
يوم التناد ، قال الله تعالى في كتابه المكنون ،
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون

الخطبة الثالثة من شهر ذي القعدة اللهم ذكرنا الحمام وما بعده

الحمد لله العظيم في قدره ، العزيز في قهره ، العليم
بحال العبد في سره وجهره ، فسبحانه من اله منعم
على العاصي بستره ، وحليم على آمن مكره ،

احمده

احمده سبحانه على القدر خيره وشره ، واشكره على القضا
حلوه ومره ، واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة من لا يجول التشبيه في فكره ،
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي ارسله داعيا
الى اهل بحره وبره ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله
واصحابه ومن قام بنصره ، صلاة دائمة تزيد رفعة
في علو قدره ، وسلم تسليما ، اما بعد ايها الناس فاتقوا
الله في اسراركم واعلانكم ، وراقبوه في افعالكم واقوالكم ،
وصونوا السنتكم عن الغيبة والنميمة وفضول الكلام ،
وعن الخوض في الباطل والمراء والجدال في الدين والفحش
والسخرية والاستهزاء والكذب فانها مهلكات عظام ،
واعلموا ان الغيبة وزرها عظيم ، وعذابها اليم ،
تستدعي من الله المقت والغضب ، وتاكل الحسنات

كما تأكل النار الحطب • يشترك في اثمها المستمع والقايل •
ويُجازَى في غضب الله العاجل والآجل • واعلموا ان
خطر اللسان عظيم • ليس كغيره من الاعضاء فان
العين لا تصل الي غير الالوان والصور • والاذن لا تصل
الي غير الاصوات • واليد لا تصل الي غير الاجسام •
واما اللسان فيجول في كل شيء وبه يتبين الكفر
والايمان • وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصايد
السنتهم • ومن اقبح افاته الغيبة والنميمة وقد
عم ذلك عامة الناس • فيا مطلقا لسانه فيما
يوذيه • يا غافلا عن الكلام وله من يحصيه •
ان اردت قولا فانظر قبل التكلم فيه • فالسعيد
من وقف على قدم اليقظة حارسًا على فيه •
اين علامة الايمان يا من يدعيه • اين تأثير

الوعظ يا من يسمعه ويعيه • يا مسؤلا عما يسره
ويبديه • يا من لا يفيق حتى يحل الموت بواديه •
ويحك ان اسر المذنب العذاب فمن يفتديه •
روى ابو الفرج عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه •
ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه • وعن بلال
ابن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله عز وجل
له بها رضوانه الى يوم القيامة • وان الرجل ليتكلم
بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت
يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم القيامة • وعن
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال اربا الربا استطالة الرجل في عرض اخيه ٥ وروى
ابوداود عن انس رضي الله عنه رفعه لما عرج بي
ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها
وجوههم فقلت من هولاء يا جبريل قال هولاء الذين
ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم ٥ قال
قايل ما الغيبة فقد روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له ما الغيبة يا رسول
الله قال ذكرك اخاك بما يكره قال ارايت ان كان في اخي
ما اقول يا رسول الله قال ان كان في اخيك ما تقول
فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته واذا
ثبت ان الغيبة حرام فالانكار على المغتاب واجب صح عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اذل عنده مؤمن
وهو يقدر على نصرته فلم ينصره اذله الله على رؤس

العباد

العباد الخلائق ٥ وروى ابوداود عن معاذ بن انس
رفعه من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي
لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء
يريد شينه به حبسه الله يوم القيامة على جسر من جسور
جهنم ٥ حتى يخرج مما قال جعلني الله واياكم ممن
اقلع عن المعصية وتاب ٥ وامسك جوارحه عن الخوض
فيما لا يعني والى الله اناب ٥ قال الله تعالى في كلامه
القديم ٥ يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان
بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه ٥
واتقوا الله ان الله تواب رحيم ٥
الرابعة من شهر ذي القعدة اللهم ذكرنا الحمام وما بعده
الحمد لله الذي يتحير العقل عن اوصافه ويقف ٥

ولا يجوز للعبد حملها على ما الف • فسبحانه من اله من شبهه
هلك ومن عطّل تلف • احمده سبحانه على مجاري نعم منها
تغترف • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله
اقسم بالسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف • واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي المختار • اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الاخيار • صلاة دائمة
باقية ما ذهب الليل والنهار • وما ذكر الله تعالى ووصف
وسلم تسليما • اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وعليكم
بالطاعة وصحة الذل والانكسار • واياكم وركوب
العز والعظمة والاستكبار • واعلموا ان من عرف
بداءه وماءله لم يتكبر • وكيف وعما قليل يموت
ويقبر • ثم يقوم الى المحشر • وقد تبرا منه المعتبر
روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
العز ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا
منهما عذبته • قال الخطابي المعنى ان العظمة والكبرياء
صفتان لله تعالى اختص بهما فلا ينبغي لمخلوق ان
يتعاطاهما لان صفة المخلوق التواضع والذل •
وضرب الازار والرداء مثلا يقول كما لا يشرك
الانسان في ردائه وازاره احد فكذلك لا يشركني
في الكبرياء والعظمة مخلوق • عن بكر بن عبد الله
قال اذا رايت من هو اكبر منك فقل سبقني الى الايمان
والعمل الصالح فهو خير مني واذا رايت من هو اصغر
منك فقل سبقته الى الذنوب فهو خير مني واذا
رايت اخوانك يعظمونك فقل هذا فضل احدثوه •
واذا رايت منهم تقصيرا في حقك فقل هذا ذنب

احدثته • فان قال قايل ما الكبر فقد روى مسلم من حديث
بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر •
فقال رجل ان الرجل منا يحب ان يكون ثوبه حسناً
ونعله حسناً قال ان الله جميل الكبر بطر الحق وغمط
الناس فبطر الحق ان يتكبر عليه فلا يقبله وغمط
الناس استحقارهم • وروى الترمذي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
وهو بريء من الكبر والغل والدين دخل الجنة • وروى
الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون
يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم
الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال

له

له بولس يعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة
اهل النار طينة الخبال • وروى الترمذي عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان يبصر بهما
واذنان يسمع بهما ولسان ينطق به فيقول اني وكلت
اليوم بثلاثة بكل جبار عنيد • وبكل من ادعى مع الله الها
اخر وبالمصورين • واذا ثبت ان التكبر من الكباير فالا
قلاع عنه واجب • وانما يكون ذلك بشيئين معرفة
نفسه وانه اذل من كل ذليل واحقر من كل حقير • ودليله
قوله تعالى قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من
نطفة خلقه فقدره • والثاني التواضع عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاث من لم تكن فيه فلا يعتدن بشيء
من عمله تقوى تحجزه عن محارم الله ومعاصيه • وحلم

يكف به السفيه وخلق حسن يعيش به بين الناس جعلني

الخطبة السادسة من شهر ذي القعدة اللهم ذكرنا الحمام ومابعده

الحمد لله احسن الخالقين • واكرم الرازقين • ومكرم
الموفقين • ومعظم الصادقين • احمده سبحانه وتعالى
حمد الشاكرين • واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الملك المعين • واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله الصادق الامين • اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى اله واصحابه والتابعين • صلاة دائمة باقية
الى يوم الدين • وسلم تسليما • اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله ما استطعتم • واطيعوه فما اسعدكم
ان اطعتم • يا مبارزا بالعظائم كيف أمنتَ فنمتَ •
يا مصرا على الجرائم عجبا لك ان سلمت • يا مُبَذِّرًا
متذرا كانه لا يسمع • ان فاجاءك العذاب فجاة

فماذا

فماذا تصنع • فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان من
صبر غنم • ومن سكت سلم • ومن اطاع هواه غل •
ومن قال بماله قل • ومن قال بعزه ذل • ومن توكل
على الله لا غل ولا قل ولا ذل • ومع التأني السلامه •
ومع العجلة الندامة • وصاحب العقل مغبوط • وصاحب
الجهل تعبان • فاذا جهلت فاسئل • واذا زَلَلتَ فارجع •
واذا اساءت فاندم • واذا غضبت فاحلم • واذا
اعطيت فاجزل • واذا منعت فاجمل • اياك والاخلاق
الدنيه • فانها تضع الشرف وتهدم المجد • ولا تعمل
عملا لا ينفعك • ولا تثق بمال وان كثر • واجتهد في جميع
الامور • قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
وان الله لمع المحسنين • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
جمع الله الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم اذا هم

بصوت يُسمع اقصاهم كما يُسمع ادناهم يقول يا ايها الناس
قد انصت لكم منذ خلقتكم الى يومكم هذا فانصتوا
لي اليوم انما هي اعمالكم تُرَدُّ عليكم يا ايها الناس اني
قد جعلت نسبًا وجعلتم نسبًا فوضعتم نسبي ورفعتم
نسبكم قلت ان اكرمكم عند الله اتقاكم وابيتم الا ان
تقولوا فلان بن فلان وفلان اغنى من فلان فاليوم
اضع نسبكم وارفع نسبي اين المتقون فينصب للقوم
لواء فيتبعون لواءهم الى منازلهم فيدخلون الجنة بغير
حساب فطاعة الله هي المقدمة والمسرعة بالشخص
لا غيرها قال الله تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون وروى الطبراني عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم
من غزوة او سرية فدعا فاطمة رضي الله عنها فقال

يا فاطمة

١١٣

يا فاطمة اشتري نفسك من الله فاني لا اغني عنك
من الله شيئًا وقال لنسوته مثل ذلك وقال مثل ذلك
لعترته ثم قال ما بنو هاشم باولى الناس بامتي ان اولى
الناس بامتي المتقون ولا قريش باولى الناس بامتي
ان اولى الناس بامتي المتقون ولا الانصار باولى الناس
بامتي ان اولى الناس بامتي المتقون انما انتم من
رجل وامرأة وانتم كجمام الصاع ليس لاحد على احد
فضل الا بالتقوى جعلني الله واياكم ممن وفقه

الخطبة الاولى من ذي الحجة الحرام بوقاية الله دار السلام

الحمد لله العالم بعدد النمل والرمل والقطر ومصرف
الوقت والزمن والدهر الخبير بخافي السر وسامع الجهر
القدير على ما يشاء بالعز والقهر احمده سبحانه على ما انعم
فلا فضل لغيره وقضى بنفع العبد وضيره وامضى

القدر بشره وخيره • فحث على الشكر والصبر • واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله احاط علما
بالأشياء وحواها • كيف لا وهو الذي بناها • وقهر
المتضادات فسواها • بلا معين يمده بالمضر • اقسم
في القران بصنعته • والقسم في الحقيقة بقدرته •
فتامل ما تحت القسم من فائدته • والفجر وليال عشر
والشفع والوتر • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي ما ردت له رايه • وليس لمعجزاته نهايه • ولا
لفضائله غايه • اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
اولي التقى والفخر • وسلم تسليما • اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله واعلموا ان هذه الأيام مطايا • فأين
المقدرة قبل المنايا • اين الانفة من دار الرزايا •
اين العزايم ارضيتم بالدنايا • ان بلية الهوى لا تشبه

البلايا

البلايا • وان خطيئة الاحرار لا كالخطايا • يا مستورين
ستظهر الخبايا • يا ايها الشاب ستسئل عن شبابك •
ايها الكهل تاهب لعتابك • ايها الشيخ تدبر امرك قبل
سد بابك • كنت في بداية الشباب اصلح • فيا عجبا
كيف افسد من اصلح • لذ بالجناب ذليلاً • وقف على
الباب طويلا • واتخذ في هذا العشر سبيلا • واجتهد
في الخير تجد ثوابا جزيلاً • قل في الاسحار انا تايب • ونادي
في الدجا قد قدم الغايب • واعلموا رحمكم الله تعالى
ان عشركم هذا ليس كعشر • وهو يحتوي على فضايل عشر •
الأولى ان الله تعالى اقسم به فقال تعالى وليال عشر •
الثانية سماه الأيام المعلومات • فقال تعالى واذكروا
اسم الله في ايام معلومات قال ابن عباس هي ايام
العشر • الثالثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

شهد له بانه افضل ايام الدنيا كما في حديث جابر الرابعة
حث على افعال الخير فيه الخامسة امر بكثرة التسبيح
والتحميد والتهليل فيه السادسة ان فيه يوم التروية
وصومه يعدل سنة كما في حديث ابن عباس السابعة
ان فيه يوم عرفة وصومه يكفر السنة التي قبله والسنة
التي بعده وما رئي الشيطان يوما اصغر ولا ادحر ولا
احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة لما يرى من كثرة الرحمة
وتجاوز الله عن الذنوب العظام الثامنة ان فيه ليلة
المزدلفة وفضلها يعدل ليلة القدر التاسعة ان
فيه الحج وهو ركن من اركان الاسلام العاشرة وقوع
الاضحية فيه التي هي علم للملة الابراهيمية والشريعة
المحمدية ومن اراد الاضحية كره له اذا دخل عشر ذي
الحجة ان يا خذ من بشرته وان يقلم اظفاره ويحلق شعره

روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل
الصالح فيها احب الى الله تعالى من هذه الايام يعني ايام
العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال
ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج يخاطر بنفسه
وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء وروى الترمذي عن
ابي هريرة رضي الله عنه رفعه ما من ايام احب الى الله
ان يتعبد فيها من عشر ذي الحجة صيام كل يوم بصيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر جعلني
الله واياكم من الذاكرين ومنحنا نفحة من عباده الصالحين
قال الله تعالى في كتابه المكنون واذكروا الله في ايام معدودات
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا
الله واعلموا انكم اليه تحشرون

الخطبة الثانية من ذي الحجة الحرام بوانا الله دار السلام

الحمد لله الذي عز اسما وتقدس صفه، ووسع
الخلايق كرما واحسانا ورافه، فسبحانه من اله
خص هذه الامة بهذه الايام المعظمة المشرفه، المحتوية
على عيد الله الاكبر ويوم عرفه، احمده سبحانه حمد
موقن امن بربه وعرفه، واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له اله اوجد الوجود وبالعرش المجيد
سقفه، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي
اصطفاه على الخلايق وشرفه، وشق له من اسمه
وصفاته ليجله فسماه محمدا واحمد وبالرافة والرحمة
وصفه، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ما تحرك
بالصلاة عليه لسان وشفه، وما وقف واقف
بعرفة وبات بالمزدلفة وسلم تسليما، اما بعد

ايها

116

ايها الناس فاتقوا الله واعلموا انكم في ايام عظيمة
البركات كثيرة الخيرات، وهي الايام المعلومات، التي
شرفها الله بيوم عرفات، وبعده بيوم القربات،
وبعدها بالايام المعدودات، وقد امر بكثرة ذكره
في هذه الايام المعظمات، وخص على شكره ليزيد من
نعمه السابغات، فمن فاته في هذا العام الاحرام عن
الحلالات، فليحرم عن الجرائم والخطيئات، ومن
فاته نزع المخيط، فلينزع عن التضييع والتفريط،
ومن فاته الوقوف بعرفه، فليقم لله بحقه الذي عرفه،
ومن عجز عن المبيت بالمزدلفة، فليبت بعزم على طاعة
الله عسا ان يزلفه، ومن لم يمكنه القيام بارجاء
الخيف، فليقم لله بحق الرجاء والخوف، ومن لم يقدر
على نحر هديه بمنى، فليذبح هواه يبلغ المنى، ومن لم

يصل الى البيت لبعده الشديد • فليقصد رب البيت
فانه اقرب اليه من حبل الوريد • في الصحيحين عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود
قال يا امير المؤمنين اية في كتابكم لو علينا معشر
اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا • فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي
نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قايم بعرفة يوم جمعة وعن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم افضل عند الله
من يوم عرفة ينزل الله الى سماء الدنيا فيباهي باهل
الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي شعثا
غبرا ضاحين جاوا من كل فج عميق يرجون رحمتي

ولم

ولم يروا عذابي وعنه صلى الله عليه وسلم انه
قال صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر
السنة التي قبلها والتي بعده وقال صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره
ولسانه غفر له وقال صلى الله عليه وسلم خير الدعاء
دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير • وعن علي رضي الله عنه انه قال ليس في الارض
يوم الا لله فيه عتقاء من النار وليس يوم اكثر فيه
عتقا للرقاب من يوم عرفة جعلني الله واياكم من
عتقائه الصالحين • ورزقنا جميعا اخلاص عباده
المتقين • قال الله تعالى في كلامه المبين ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله الخ

الخطبة الثالثة من شهر ذي الحجة الحرام بوانا الله دار السلام

الحمد لله الملك القديم الواحد • العزيز العظيم العليم
الشاهد • سامع ذكر الذاكر وحمد الحامد • وعالم ضمير
المريد ونية القاصد • فسبحانه من اله خضع لعظمته
الراكع وذل الساجد • ولهواه اهتدى الطالب وادرك
الواجد • رفع السماء وعلاها ولم يحتج الى مساعد •
احمده سبحانه وتعالى على الرخاء والشدائد • واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له اله تنزه عن ولد ووالد وند
ومعاند • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
السيد الماجد • اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
المقتفين اثاره من الاقارب والاباعد • صلاة دائمة
باقية ما انتبه منتبه ورقد راقد • وسلم تسليما •
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله فما اربح من بالغ

في طاعته

في طاعته واستوصى • وما اخسر من فرط في ذلك
وما عصى • يا من قد ساءت بالمعاصي اخباره •
يا من قبح اعلانه واسراره • يا فقيرا من الهدى
قد اهلكه اعساره • اتوثر الخسران قل لي او تختاره
يا كثير الذنوب وقد دنا احضاره • نقدك بهرج
اذا حك معياره • كم رد على مثلك درهمه وديناره
يا محترقا بنار الهوى متى تخمد ناره • فاتقوا الله عباد
الله وانتبهوا من سنة الغفلة • واذكروا الحمام
ويومه • ومن حبس في هذا العام عن الحج فليرجع
الى جهاد النفس فهو الجهاد الاكبر • ومن احصر عن
اداء النسك فليرق على تخلفه من الدموع ما تيسر •
فان اراقة الدموع لازمة للمحصر • ولا تحلقوا رؤوس
اديانكم بالذنوب فانها حالقة الدين لا حالقة •

الشعر • وقوموا لله باستشعار الرجا والخوف مقام
القيام بارجاء الخيف والمشعر • ومن بعد عن حرم
الله فلا يبعد نفسه بالذنوب عن رحمة الله • فان
رحمة الله قريب ممن تاب اليه واستغفره • وقد شرع
الله تعالى لعباده بفضله اعمالا يبلغ اجرها اجر الجهاد
والحج • فيتعوض بذلك العاجزون عن التطوع بالجهاد
والحج • روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى
والنعيم المقيم • قال وما ذاك قالوا الا انهم يصلون كما
نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل اموال يحجون
بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم بما ان اخذتم به

لحقتم

لحقتم من سبقكم • ولا يدركم احد بعدكم وكنتم
خيرا ممن انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون
الله وتحمدون الله وتكبرون الله خلف كل صلاة
ثلاثا وثلثين • ففي هذا الحديث بشارة بان التسبيح
والتحميد والتكبير عقب الصلوات قايم مقام الحج
والجهاد للعاجزين عن ذلك وروى الترمذي عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى
الفجر في جماعة ثم قعد في مصلاه يذكر الله حتى تطلع
الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة تامة
تامة تامة وقال سعيد بن المسيب شهود الجمعة
احب الي من حجة نافلة وقد جعل النبي صلى الله عليه
وسلم المبكر اليها كالمهدي هديا الى بيت الله
الحرام وفي سنن ابي داود عن ابي امامة عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من بيته متطهرا
الى صلاة مكتوبة كان اجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج
الى المسجد الى تسبيح الضحى كان اجره كاجر المعتمر وصلاة على
اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين وروى الامام
احمد وغيره عن ابي هريرة رفعه منتظر الصلاة بعد
الصلاة كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على
كشحه وهو في الرباط الاكبر وفي حديث انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم وصى رجلا ببر امه وقال له انت حاج
ومعتمر ومجاهد يعني ببرها وروى ابو داود عن معاذ
بن انس رفعه ان الصلاة والصيام والذكر يضاعف على
النفقة في سبيل الله بسبعماية ضعف جعلني الله واياكم
ممن سمع المواعظ فوعاها واتعظ بها وحواها
قال الله تعالى في كتابه القديم ليس على الضعفاء ولا

على

على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا
نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم

الخطبة الرابعة من شهر ذي الحجة الحرام بوانا الله دار السلام

الحمد لله الذي يفني مدد الاعوام بقاؤه ووجهه الذي
لا يزول ويستر في عدة الايام والليالي دوام عزه الذي لا يحول
احمده سبحانه على نعم ما لطائفها افول واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة لانوارها في الصدور وجول
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اذعن لرسالته
الشبان والكهول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
الذين استجابوا لله والرسول صلاة دائمة متصلة ما هبت
الصبا والشمول وما تعاقبت الاعوام والفصول
وسلم تسليما اما بعد ايها الناس جد الرحيل وانتم
للاقامة عاملون وازف التحويل وانتم بالاقامة

غافلون • وحان التصرف بالمال وانتم مع الآمال مائلون
وانا لتخفف من الاثقال وانتم للاوزار الثقال
حاملون • اما ترون سنتكم هذه قد آذنت بانصرافها
واعلنت بفناء لياليها واياميها • فمن منكم قام فيها
بمبادرة الطاعة واغتنامها • واقام وظائفها
بتمامها وكمالها • واعتبروا من اعلت فيه المنون
حد حسامها • وشكر سعيه في سنته عند ختامها •
فطوبى لمن استودعها عملا صالحا • وودعها بتوبة
كان بها لنفسه مناصحا • ويا بعد لمن اهمل بها التزود
لمعاده • واشتغل بخوادعه • وقد قرب زرعه من
حصاده • انى له اذا قعدت به ناهضات قواه •
وعهدت لجسمه ناقضات عراه • وحالت احواله في عين
من راه • وخابت آماله عند ما عراه • واختطفه
الموت

الموت من بين اصحابه • وافرده في منازل اغترابه •
فودعوا عباد الله سنتكم هذه احسن الوداع •
وارتدعوا عن المعاصي فانكم عتيقون بالارتداع

الخطبة الخامسة من شهر ذي الحجة الحرام بوانا الله دار السلام

الحمد لله القوي المتين • الجبار فلا يحتاج الى وزير
ولا معين • فسبحانه من اله احسن كل شيء خلقه وبدا
خلق الانسان من طين • احمده على توفير النعم تترى •
واشكره اذ جعل مع العسر يسرا • واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة اعدها ذخرا • واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ارسله زاهدا في الدنيا راغبا
في الاخرى • اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
واعظم لهم اجرا • صلاة دائمة باقية الى يوم الحسرة
الكبرى • وسلم تسليما • اما بعد ايها الناس فاتقوا

الله واعلموا ان هذا العام قد آن وداعه وتعجل
الى الرحيل اسراعه وهو راحل عنكم بما قد اودعتموه
من اعمالكم وشاهد عليكم غدا باقوالكم وافعالكم
فايكم اصلح بالتقوى ايامه وباين فيه اوزاره واثامه
وادرك بتحقيق الاجتهاد تمامه وبادر انتهابه
للخير واغتنامه اين من اوقاته محروسة من غير
الاكدار واين هاجر المعاصي بعد الامكان والاقتدار
واعجبا كيف يانس بالدنيا مفارقها وكيف يامن من
النار واردها وكيف يغفل من لا يغفل عنه وكيف
يفرح بالدنيا من يومه يهدم شهره وشهره يهدم
سنته وسنته تهدم عمره وكيف يلهو من يقوده
عمره الى اجله وحياته الى موته عباد الله الدنيا
في ادبار واهلها منها في استحثار والزارع

فيها

فيها غير التقى لا يحصد الا الندم قال لقمان لابنه
يا بني لكل انسان بيتان بيت شاهد وبيت غايب
فلا يلهينك بيتك الحاضر الذي عمرك فيه قليل
عن بيتك الغايب الذي عمرك فيه طويل روى
البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يرى ذنوبه كالجبل
يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب
مر على انفه فقال به هكذا يعني اطاره فطار ما عنده
خوف من ذلك ولا جزع ولا يبالي فاختموا عامكم
هذا بتوبة واجتهاد واستفتحوا العام المقبل بحسن
الازدياد واكثروا من الاستغفار اناء الليل والنهار
فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه

من حيث لا يحتسب • عن عبد الرحمن بن حبيب بن بسطام
قال بلغني ان من قال في اخر ذي الحجة اللهم ما عملت
من عمل في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ولم
تنسه وحلمت عني بعد قدرتك على عقوبتي • ودعوتني
الى التوبة بعد جراءتي على معصيتك • اللهم اني استغفرك
منه فاغفرلي • وما عملت فيها مما ترضاه ووعدتني عليه
الثواب فتقبله مني • ولا تقطع رجائي منك يا كريم • غفر الله
له ما كان فيها مما ندم منه وتقبل عمله • وضاعف له ثوابها
ويقول الشيطان واويلتاه تعبنا معه طول السنة فافسد
ما عملناه في ساعة واحدة جعلني الله واياكم ممن تيقظ
ليوم الحساب • ورجع الى الله بالتوبة واناب قال الله تعالى
في كتابه المكنون وتوبوا الى الله جميعا ايها المومنون
لعلكم تفلحون ....

فايدة قال العلامة جمال الدين سبط ابن الجوزي تغمده الله برحمته
في تاريخه قال علمني الشيخ عمر بن قتادة المقدسي رحمه الله تعالى
دعاء لاول السنة ودعاء لاخرها وقال ما زال مشايخنا يوصون
به ويقرونه وما فاتني طول عمري فاما دعاء اول السنة فانه
يقول بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم اللهم انت القديم الابدي الاول وعلى فضلك العظيم وكرم
جودك المعول وهذا عام جديد قد اقبل اسالك العصمة
فيه من الشيطان واوليايه والعون على هذه النفس
الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك زلفى يا ذا الجلال
والاكرام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم يقراه ثلاثا
فان الشيطان يقول استامن من نفسه فيما بقي من عمره وتوكل
به ملكان يحرسانه من الشيطان واتباعه واما دعاء اخر
السنة فانه المنقول في الصفحة الثانية اخر خطبة شهر ذي الحجة

فايدة عن سيدي القطب الرباني والهيكل الصمداني سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني نفعنا الله به يا حي يا قيوم من تلاها كل يوم الف مرة يجلب له الرزق ونفاذ الكلمة ومشي الحال ومنع الاعدا وفوايد لا تحصى وانشد بها سيدي بهذه الابيات

اتطلب ان تكون كثير مال ... ويسمع منك قولك بالمقالي
ومن كل النساء ترى ودادا ... تسربه ومن كل الرجال
ويأتيك الغنى وترى سعيدا ... مهابا ملكا وكثير مال
وتكفى كل حادثة وعسر ... وتبقى امنا في كل حال
فقل يا حي يا قيوم الفا ... مكملة على عدد الليالي
بليل او نهارات فيما ... ذكرت له يرخص كل غالي
فداوم ما ذكرت ولا تدعه ... ففيه تبلغ الرتب العوالي

تمت

قوله تعالى اليوم نختم على افواههم الى قوله يرجعون من كتبها على رق غزال بماء ورد وزعفران وحملها انعقد عنه جميع الالسن تمت

نقل الشيخ عبد الهادي نجا الابياري في كتابه سعود المطالع في فن الطب ما نصه واقول لا باس بذكر ادوية قد جربتها مرارا لادوا مخصوصة لي ولغيري فحصل بها الشفا منها للصداع افيون ينقع في ماء ورد وظل ويضاف له زعفران شعر وضبط ذلك بلفظ خزام فكل حرف اشارة للجزء من ذلك ثم يطلى الصدغ وما حوله من ذلك مرة او اكثر كلما جف اعيد وكذا او ضع عوض من السداب الاخضر على العرق ومنها للحمى ان يوخذ قدر درهم زيت حار نقي لا غش

فيه ويضاف عليه مثله ماء ليمون اخضر وماء بصل وعند ابتداء نوبتها يستنشق من هذا المركب ويصعده الى مخه حتى تدمع عيناه فانها ان عادت ثانيا تعود خفيفه ولا ترجع بعد ذلك ومنها للقرينه التى تعتري الصبيان التشريط من مقدم الراس وموضره واعالى الظهر من الجانبين والساقين والعقبين دفعة واحدة والاحسن ان يبادر بذلك من اول نوبة تحدث للطفل ثم يعاوده في ميعاده من الشهر الثاني بذلك وهكذا ثلاثة اشهر او اربعة اشهر وقد اخبرني من اثق به انه حصل لبنت له ذلك فالبسها في يدها اليسرى مرجانتين كما اخبره بعض الاخصاء فلم تعاودها حتى ماتت والله اعلم

فايده

يكتب في اخر جمعة من رمضان هذه الاية الشريفه والخطيب على المنبر قوله تعالى ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون من غير طمس للحروف وتوضع في كيس الخرجيه فان البركة تحصل ولا تخلى منه الدراهم في كل سنة تجدد قال بعض الابدال مررت ببلاد المغرب على طبيب والمرضى بين يديه يصف لهم علاجهم فتقدمت اليه وقلت عالج مرض يرحمك الله فتامل في وجهي ساعة ثم قال لي خذ عروق الفقر وورق الصبر مع اهليلج التواضع واجمع الكل في اناء اليقين وصب عليه ماء الخشية واوقد تحته نار الحزن ثم صفه بمصفاة المراقبة في جام الرضا وامزجه بشراب التوكل وتناوله بكف الصدق واشربه بكاس الاستغفار وتمضمض بعده بماء الورع واحتم عن الحرص والطمع فان الله يشفيك من الغرض

١٢٥

بن مصلح

الزوج عقيد بن مزكر البوصوية الزوجه فاطمه بنت الشيخ قاسم بن سعيد الدبالي

البكر البالغ زوجها منه ابوها الشيخ والولاية عليها والدها شهادة

الشيخ عبد الوهاب بن محمد عمر الجبار وسعيد بن [illegible] [illegible] على

صداق قدره ١٥ ... ٨٠٠ المعجل [illegible] والباقي [illegible] [illegible] دار الريان [illegible]

العقد [illegible] ٢١ [illegible] سنة ١٢٦١

محمد الحجة [illegible] | عبد الرحيم بن احمد البوصوية | سعود [illegible]